جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الأربعين في فضيلة الصلاة على رسول الله ﷺ

لـ: أبي طاهر عبد السلام ابن أبي الربيع (ت: 661هـ)

-دراسة وتحقيق-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية- تخصص: الحديث وعلومه

من إعداد الطالبة:
آمال باهي

تحت إشراف:
أ.د .مصطفى حميداتو

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد رمضاني	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	رئيسا
مصطفى حميداتو	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مشرفا ومقررا
يوسف تريعة	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتُغفر الذنوب وتُكفر السيئات، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين وبعد:

فإن كتاب [الأربعين في فضيلة الصّلاة على رسول الله ﷺ] لأبي طاهر عبد السلام ابن أبي الربيع الحنفي الشيرازي المتوفى سنة 661هـ، من أهم ما كتب في الصلاة على النّبي ﷺ، وهو موضوع اهتم العلماء بالكتابة فيه قديما وحديثا.

ولأهمية كتاب الشيرازي، قمت بتحقيقه والتعليق عليه وفقا للمنهجية العلمية الأكاديمية والضوابط المقررة في التحقيق، وإضافة إلى المقدمة فقد عرّفت بالمصنف وبكتابه المذكور، كما عرّفت بالنسخ المعتمدة في التحقيق.

ثم قدّمت النّص المحقّق وفقا لما تقتضي الأعراف العلمية، وقد أرفقته بجملة فوائد ولطائف خاصة بالتوثيق والتراجم ورفع الإبهام والإهمال، إضافة إلى جملة نتائج وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الشيرازي –الصّلاة– النبي–ﷺ الأربعين–فضيلة.

Abstract

In praise be to God that His grace is righteous and fore give sins and atone for bad deeds, prayers and peace be upon the best creatures of prophet Muhammad and his companions the esteemed, and who marched on their way and traced the trail to the Day of Judgment and after:[In The book of forty in the virtue of prayer on the Prophet] Abu Taher Abdul Salam Ibn Abi Rabiaa Hanafi Shirazi, who died in 661 AH, the most important books in the prayer on the Prophet which is the subject of scientists interested in writing the ancient and modern. In Shirazi and the importance of the book, I achieve and comment according to scientific methodology and academic controls established in the investigation. In addition to the introduction it has been identified by author and his book mentioned. Also I defined the copies certified in the investigation. In The text and then provided the investigator as required by the scientific norms, and the benefits of inter Orafqath and Ta'if special documentation and translations and raise the thumb and neglect, as well as among the findings and recommendations.

In Keywords: Alcherazi- Assalah- Prophet - Forty.s.

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر التام، والثناء العظيم أولا لله ﷻ، الذي أعانني على تحقيق هذا الكتاب ودراسته، وأمدني بقوة من عنده تخطّيت بها جميع العقبات والصّعاب فلله الحمد في الأولى والآخرة.

ثم أعود بالشكر والتقدير والاعتراف بالجميل لشيخنا الفاضل الأستاذ الدكتور: **مصطفى حميداتو** المشرف على هذا العمل، فقد ساعدني أعظم المساعدة بتوجيهاته السديدة، وعلمه الغزير، وملاحظاته الدقيقة، وأعطاني شيئا كثيرا من وقته، دون أن يتقيّد بالدوام الرسمي، وكان يناقشني فيما كتبت بمنتهى الصبر والحلم، وأشهد أنه قد صبر معي صبرا جميلا، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك في عمره، وأسبغ عليه نعمه الباطنة والظاهرة، وأحسن إليه كما أحسن إليّ.

كما أتقدم بخالص شكري وبالغ تقديري إلى أعضاء اللجنة المناقشة.

كما أخص بالشكر الجزيل والعرفان الصادق كل أساتذة قسم أصول الدين بجامعة الشهيد **حمه لخضر** الوادي.

اهـــداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر..

يا من أفتقدك منذ الصغر..

يا من يرتعش قلبي لذكرك..

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث ﴿**أبي الغالي**﴾-غفر الله لك-.

إلى إشراقة الصباح، وأزاهير الربيع، وشذى الورود، وشمس الأصيل، إلى من رأيت فيها جسر الأنبياء وحلمهم، وكرم البحر وعطاءه، وثبات الجبال ورسوخها، إلى العطاء الذي لا ينضب، إلى الرحمة التي لا غاية لها ولا حدود، إلى من كانت تلهج لي بالدعاء بقلب ملؤه الصدق والإيمان، أسأل المولى تعالى أن يمد عمرها في طاعته وأن يشّفع بها نبينا المصطفىﷺ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴿**والدتي الحبيبة**﴾.

إلى الذين ينبض بحبهم قلبي ويطوف بذكراهم خيالي إذ عشت معهم شكرا جميلا من حياتي ﴿**إخوتي**﴾.

إلى كل من سار على هدي النبي ﷺ واتخذه أسوة أهدي هذا البحث.

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبدُه ورسولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [سورة آل عمران: 102]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [سورة النساء: 1]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [سورة الأحزاب: 70-71] أمّا بعدُ: فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وأحسنَ الهدي هدي محمّد ﷺ، وشرُّ الأمور مُحدثاتُها، وكلُّ محدثة بدعةٌ، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلُّ ضلالة في النّار.

وبعد: فقد أجمعت الأمّة الإسلامية استنادا إلى كتاب الله تعالى، وأحاديث سيدنا رسول الله ﷺ، وإجماع الأئمة الأعلام في كل وقت وزمان، وما جاء من أخبار عباد الله الصالحين، على أنّ الصّلاة على النّبي ﷺ من أنفع العبادات، وأفضل الطاعات، وأقرب الصِّلات إلى رضى رب الأرض والسماوات، وأيسر المسالك للوصول إلى محبة هذا الحبيب بكثرة الصلاة عليه في كل وقت وحين.

وقد ألف كثير من العلماء العاملين، والأئمة الأعلام والمشايخ الصالحين، ألفوا في الصلاة عليهﷺ الكثير من الكتب،-مما وصل إلينا، ومالم يصل، لكنه قد وصل بلا شك إلى الله تعالى بحسب صلاح نياتهم، فأثابهم على ذلك أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة ببركة الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ.

ولما كان الاشتغال بالصلاة على نبينا محمد ﷺ بإذن من الله تعالى، كان الاشتغال بها أبلغ في امتثال أمر الآمر بها؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [سورة الأحزاب: 56].

ومن هنا نجد اعتناء الأئمة من علماء هذه الأمة بالتأليف في هذا الباب، والإكثار من صيغ الصلوات عليه ﷺ، كل على قدر ما أعطاه الله من البيان عن مكنون محبته، وكل بما فتح الله عليه من فتوحاته، والكلّ معترف بالتّقصير في حقّه، ومهما جمع وأوعى من صيغ الصّلاة عليه وأكثر من ذلك، فهو بعيد عن بلوغ مقداره؛ لأنّه لم يعرف مقداره وفضله إلا خالقه ﷻ.

ومن جليل ما أُلِّف في هذا الباب: ما صنّفه الشّيخ عماد الدّين أبو طاهر عبد السّلام ابن أبي الرّبيع الحنفي الشّيرازي المتوفّى سنة 661 هـ، في كتابه الذي بين أيدينا وهو كتاب: "الأربعين في فضيلة الصّلاة على رسول الله ﷺ"، والذي أكرمنا الله تعالى ووفّقنا بخدمته وإخراجه إلى محبي هذا النّبي العظيم ﷺ، ليزيدوا من كثرة الصّلاة عليه، وليزدادوا محبّة له ﷺ، وليكون ذلك ذخرا لنا عند الله ﷻ، وسببا لنيل رضاه وشفاعته في الآخرة.

أهميّة الموضوع:

هذا الكتاب ينتظم في عقد لآلئ كتب فضل الصّلاة والسّلام التي سطّرتها أيدي

علماء فضلاء عاشوا روحانية تلاوة أحاديث نبوية، وكتابتها وتفهّم معانيها، فجادت قرائحهم بروعة التصنيف والعرض، واعترافا بجميل صنيعهم؛ لزم علينا الاهتمام بآثارهم وكتبهم، حتى لا يبقى هذا التراث العظيم خزين الرّفوف، بل ينبغي أن يفاد منه علميا، ومن هنا تكمن أهمية هذا الموضوع الذي تم اختياره من خلال عدة أمور أهمها:

1- أهمية تحقيق كتب العلوم عموما، وكتب علوم الحديث خصوصا، لنفض غبار الزمن عنها، ووفاء لأسلافنا.

2- يكتسي هذا المخطوط أهمية خاصة في بابه من جهة تعلقه ببيان مقام سيد الثقلين ﷺ، الذي أُمرنا شرعا وعقلا أن نعظّمه ونوقره ونتأسى به، ونكثر من ذكره ومن الصّلاة والسّلام عليه.

3- موضوع الكتاب: إن مضمون الكتاب جليل القدر عظيم الشأن؛ لأن الصّلاة على النبي المطهر ﷺ من أفضل العبادات وأعظمها وأحبها إلى الله ﷻ، فقد تولاها هو وملائكته، ثم أمر بها المؤمنين، ولم يعط بقية العبادات ما أعطاها من هذا التفضيل.

أسباب اختيار الموضوع:

وقد دفعني إلى اختيار هذا الكتاب لدراسته وتحقيقه عدة أمور منها:

1- رغبتي في خدمة السنة النبوية؛ إذ أنها من أجلّ العلوم وأشرفها بعد كتاب الله ﷻ، ومشاركة في الحفاظ عليها والذب عنها وعن شخص النبي ﷺ.

2- رغبتي في اكتساب الخبرة في تحقيق المخطوطات؛ للمساهمة في إحياء تراث سلفنا الصالح، ونفض الغبار عنه بعد أن كاد يُنسى.

3- حصولي على بعض نسخ الكتاب المخطوط؛ مما يسهل علي تحقيقه تحقيقا علميا-بحسب علمي-

4- حاجة الناس في هذا العصر إلى مثل هذا الكتاب؛ فقد غلب على الناس في أيامنا هذه الكسل والتواني، وحب الشهوات والميل إلى المتع الزائفة، وغرّتهم الدنيا بزخرفها

حتى أنساهم الشيطان ذكر الله والصّلاة على نبيه ﷺ، فأصبح لزاما على كل مسلم غيور على حال أمته، أن يعيد للإسلام مجده، وأن يردّ المسلمين إلى سالف عهدهم، فقد قلّ في هذا الزّمان النّاصح الأمين، نسأل الله العافية.

5- الإسهام في ابراز هذه الكنوز والترغيب بالإكثار من الصلاة على حبيبنا محمد ﷺ، ورغبة في الثّواب، ودخولنا ضمن من ذكره الشّفيع ﷺ في قوله: «الدّال على الخير كفاعله».

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعريف بالشيخ عبد السلام ابن أبي الربيع الشيرازي- رحمه الله -والكشف عن بعض جوانب حياته الشخصية والعلمية.

2- تحقيق الكتاب تحقيقا علميا؛ وذلك بالاعتماد على المنهج العلمي المعروف الذي يحكم سير عملية التحقيق، وإخراجه في أقرب صورة أرادها المؤلف.

الدراسات السابقة:

بعد النظر في أدلة الرسائل العلمية، والفهارس المتنوعة، والسؤال والتحري- لم أقف على دراسة علمية تناولت هذا المخطوط بالتحقيق، أو الدراسة.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين رئيسيين، وخاتمة.

المقدمة: تناولت فيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في تحقيق الكتاب، ومصادر البحث، والصعوبات المواجهة، إلى أن تشكلت لي الخطة الإجمالية للبحث.

أمّا القسم الأول: فقد خصصته لجانب الدراسة، وقسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جعلته للتعريف بالشيخ المصنف، وفيه مطلبين:

-تكلمت في المطلب الأول: عن حياة الشيخ المصنف الشخصية.

-أما المطلب الثاني: عن حياة الشيخ المصنف العلمية.

أمّا المبحث الثاني: فقد خصصته للتعريف بالكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

-المطلب الأول: عرضت فيه موضوع الكتاب وتوثيق نسبته للمصنف

-أما المطلب الثاني: ذكرت فيه مصادر الشيخ المصنف.

-وأمّا المطلب الثالث: فقد بيّنت فيه أهم معالم منهج المصنف في كتابه.

وأمّا المبحث الثالث: فتناولت فيه وصف النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق، وأماكن وجودها، مع عرض نماذج مصورة لها، وفيه مطلبان:

– المطلب الأول: قمت بتقديم وصف للنسخ المعتمدة في التحقيق، مع ذكر أماكن وجودها.

– أما في المطلب الثاني: فقمت بعرض نماذج مصورة لها.

وأما القسم الثاني: فقد خصصته لجانب التحقيق، وحاولت فيه تحقيق الكتاب تحقيقا علميا؛ حسب الضوابط المعروفة في التحقيق، كما سأوضّحه في منهج الدراسة.

وأخيرا ختمت هذا البحث بخاتمة بها مجموعة من النّتائج توصّلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق لهذا الموضوع، كما ذكرت فيها مجموعة من التوصيات؛ التي من شأنها أن تسهم في حفظ هذا الدين وخدمة الاسلام والمسلمين.

منهج الدراسة:

- أما القسم الدراسي:

فاعتمدت فيه على منهجين، حسب ما تقتضي تقسيمات البحث، على النحو التالي:

* **المنهج التاريخي**: وذلك من خلال دراسة حياة المؤلف الشخصية والعلمية، والوقوف على منهجه، ودراسة نسخ المخطوط.

* **المنهج التوثيقي**: وذلك من خلال نسخ الكتاب وضبطه ومقابلته مع النسخة الأخرى، وإثبات الفروق بينهما، وبذل الوسع في قراءة النص على الوجه الذي أراده المؤلف.

وقد استفدت من المنهج الاستقرائي، والاستنباطي، وهي واضحة في موضوعات البحث.

– وأما قسم التحقيق:

– المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب هو المنهج المتبع في تحقيق المخطوطات، فيما يلي.

منهجيتي في تحقيق النص:

يتلخص عملي في الكتاب–في جملته–في النقاط الآتية:

أولا: النسخ والمقابلة:

1– نسخت النص وفق قواعد الرسم الإملائي الحديثة، مع العناية بعلامات الترقيم، معتمدة على النسخة (أ)؛ لكونها مستوفية لأغلب الشروط، مع تقديم الأصح ما أمكن.

2– قابلت بين النسختين (أ، ب)، وأشرت في الهامش إلى ما يوجد من فروق بينهما، وإذا حصل سقط في الأصل أثبتُّ ما يكمل النقص من النسخة الأخرى، وأضعه بين معقوفتين[ ]، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

3– إذا وُجد خطأ في الأصل فإني أصوبه من النسخة الأخرى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، إلا الأخطاء الإملائية، فإني صوبتها دون الإشارة إليها في الهامش.

4– التزمت منهجا موحدا في عبارات الصلاة على النبي ﷺ والترحم والترضي ونحو ذلك، مما اختلفت فيه النسخ؛ كجملة: "ﷺ" عند ذكر النبيﷺ،

و"رضي الله عنه" عند ذكر الصحابي، أو من يترضى عنه الشيخ، دون ذكر الفروق بين النسخ في الهامش.

5– طوّعت الخط القديم الذي كتبت به النسخ إلى اصطلاحات الإملاء الحديثة، من غير أن أذكر ذلك في الهامش؛ لئلا تطول الهوامش، فقمت بإثبات الهمزات التي أسقطت من الكتاب، واستبدال الياء بهمزة في المواطن التي كتبت فيها الهمزة ياء، مثل:

كلمة "الأئمة "،كتبت: "الأيمة".

6- ما استدركه الناسخ في الهامش أو فوق السطر؛ أثبتّه في صلب المتن بعد التيقن أنه من كلام المصنف، كأن يكون الكلام نفسه موجودا في صلب المتن في النسخة الأخرى، ولو أن ذلك نادر جدا.

7- جريت في كتابة عبارات التحمل في الأسانيد، من مثل (ثنا، أنا، نا)، على ما هو في النسخة الأصل، ولم أشر إلى الخلاف في ذلك لندرته.

ثانيا: العزو والتخريج والحكم على الأحاديث:

1- أثبتُّ الآيات القرآنية بالرسم العثماني بين نجمتين هكذا: ﴿ــ﴾، ثم عزوتها بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.

2- وضعت الأحاديث والآثار، بين قوسين مزدوجين هكذا: «ــ» ثم خرّجتها، وراعيت في ذلك: ذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة وذلك في الكتب الستة فقط، أما غيرها فقد ذكرت رقم الحديث والجزء والصفحة فقط، أو رقم الترجمة المخرج في ثناياها الحديث إن كان ذلك من كتب الرجال أو التراجم.

3- قمت ببيان درجة الحديث، والحكم عليه بناء على قواعد المحدثين في ذلك، كما سيأتي:

- إذا كان الحديث أخرجه البخاري أو مسلم أو كلاهما فهو صحيح.
- إذا كان الحديث أخرجه الترمذي فهو كما عقّب عليه.
- إذا كان الحديث أخرجه باقي أصحاب السنن فهو كما عقّب عليه أصحاب الشروح أو غيرهم من علماء هذا الفن.
- إذا كان الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك فهو كما عقّب عليه الذهبي.
- إذا كان الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده أو الطبراني في أحد معاجمه، فهو كما عقّب عليه الهيثمي في مجمع الزوائد.

4- حرصت عند نقل الحكم على الحديث أن يكون من العلماء المتقدمين، ومن

المصادر المعتمدة؛ وإن تعذر فمن متأخري هذا الفن.

5- حرصت عند التخريج الوقوف على الرواية التي يسوقها المصنف بلفظها واسنادها والاعتماد عليها قدر الإمكان.

6- إذا ذكر الشيخ متابعات، أو شواهد للحديث؛ فإني أقوم بعزوها لمصادرها الأصلية، دون التطرق لبيان حكمها غالبا.

ثالثا: التوثيق والإحالات:

1- تتبعت النقول التي أوردها المصنف وبذلت الجهد في توثيقها وربطها بمصادرها.

2- أثبتُّ المصادر في الهوامش، ورتبتها كالآتي: ذكرت المؤلَّف، ثم المؤلِّف، ثم المحقق، ثم دار النشر، ورقم الطبعة، وتاريخ الطبعة، ثم الجزء، والصفحة، كل على حسب وجوده، مستعملة رموزا للاختصار، كالآتي: ت: تحقيق، ط: طبعة، د.ط: دون طبعة، د.ت: دون تاريخ طبعة؛ وذلك عند ورودها لأول مرة في البحث.

3- لم أستوعب كل المصادر الحديثية عند التخريج إنما اكتفيت بذكر مصدر واحد فقط؛ وذلك حتى لا تطول الهوامش ويتشتت القارئ، وراعيت في ذلك ترتيبها المقرر؛ فَقدّمت الصحيحين على السنن، ثم المسانيد، فالمعاجم.

رابعا: الغريب:

1- شرحت الكلمات التي بحاجة إلى شرح مما ورد في النص بالرجوع إلى كتب الغريب، ومعاجم اللغة، والكتب المتخصصة في بعض المصطلحات.

2- قمت بالتعريف بأسماء الأماكن الواردة في النص، وأدرجتها ضمن الغريب.

خامسا: التعليق:

1- أوضحت المراد من كلام المصنف، فيما قد يُشكل فهمه، وذلك بالتعليق الموجز إذا اقتضى المقام توضيح غموض، أو إزالة اشتباه.

2- بيّنت في أول الهامش ما سأبدأ به غالبا، بقولي مثلا: " قال فلان"، لذكر ما يؤيد النص ولمعرفة أقوال العلماء في هذه المسألة، ووضعته بين علامتي تنصيص، هكذا: «ـــ».

سادسا: التراجم

1- التزمت بالتعريف لما يرد فيه ابهام كاسم علم غير مشهور، أو الأسماء المهملة؛ ولم أجر على عادة الكثير من المعلقين من الترجمة لكل اسم ورد على التفصيل، لأن الأسماء غالبا مشهورة، ولها مصادرها المعروفة، ولا يحتاج الوقوف عليها؛ إذ هي ليست من مقصود الكتاب.

2- ضبطت الأنساب مستعينة في ذلك بكتاب " اللباب في الأنساب" لابن الأثير؛ ولم أذكر ذلك في الهامش إلا نادرا، وقد قمت بضبط نسب من تأكدت من نسبه بأن كان للكلمة نسب واحد، أو كان للكلمة أكثر من نسب، لكن الراوي قد ذكر في أحدها، وما اشتبهت فيه النسبة كأن كان للكلمة أكثر من ضبط ولم يذكر الراوي في أحدها تركت ضبطه، ومثال ذلك: **الجورتاني، النهشلي، الفراوي، البجيري**

سابعا: الفهارس

قمت بعمل فهارس شاملة للرسالة كالتالي:

1- فهرس الآيات.
2- فهرس الأحاديث والآثار.
3- فهرس الأعلام المترجم لهم.
4- فهرس المصادر والمراجع.
5- فهرس المحتويات.

هذا منهجي الذي سرت عليه، ولا يخلو العمل من تقصير أو خلل، راجية العلي القدير أن يكون عملا مسددا قليل الثغرات، مقبولا عند رب العالمين، معدودا فيما ينفعني عند حاجتي إليه، إذا انقطع عملي، وغدا مؤنسي ما تقبله ربي من عمل، ونفع به عباده.

والصلاة والسلام على خير الأنام، وآله وصحبه الكرام.

مصادر البحث:

استخدمت في هذا البحث مصادر، منها ما اعتمده المصنف ابن أبي الربيع الشيرازي، ومنها القريبة من عصره، وكثير غيرها، وسأذكر أهمها محلّلا بعضها للحاجة، ومشيرا فقط للبعض الآخر؛ خشية الإطالة:

ففي كتب (التراجم): اعتمدت بشكل كبير على كتاب (سير أعلام النبلاء للذهبي، ت 748هـ)، وكتاب (تهذيب الكمال للمزي، ت 742هـ)، و(كتاب التاريخ الكبير للبخاري 256هـ).

وكذلك استفدت من الكتب التي اعتمدها المصنف في كتابه، وخاصة كتب الآثار والمصنفات، ومن أبرز هذه الكتب:

(مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ت 211هـ)، و(مصنف أبي بكر ابن أبي شيبة، ت 235هـ)، و(شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي، ت 458هـ)، و(كتاب فضل الصلاة لابن أبي عاصم الضحاك، ت 287هـ).

واستفدت في (تخريج الأحاديث) من كتب السنة الأصلية؛ وهي: صحيح البخاري، سنن الترمذي، سنن أبي داود، مسند أحمد، ومعاجم الطبراني الثلاثة.

الصعوبات التي واجهتني خلال البحث:

كما هو معلوم أن لكل بحث صعوباته وتختلف باختلاف البحث، والتحقيق عبء ثقيل وعمل شاق، وفي نفس الوقت ضروري لإخراج الكتاب للقراء والباحثين على الوجه السليم، ومن الصعوبات ما يلي:

1- قلة المصادر والمراجع المترجمة للمصنف صاحب المخطوط.

2- غرابة بعض الآثار والنصوص.

3- كثرة مصادر وموارد المصنف في الكتاب منها المخطوط وآخر مفقود.

4- عدم تعيين موضع الإحالة للمصادر التي يعتمد المصنف عليها في أغلب الأحيان، مما يتطلب مني استقراء الكتاب كاملا.

5- عدم التزام المصنف بمنهج خاص في كتابه؛ مما يساعد على العمل.

وأود أن أنوه هنا إلى أمر مهم لا يسعني إغفاله، قد أفدت منه كثيرا، وخفف عني كثيرا من عناء البحث، كما أفاد غيري من الباحثين في أهل عصرنا، ألا وهو الاستعانة في التخريج والبحث ببرامج الكتب العلمية الحاسوبية، إذ أن لها دور عظيم لا ينكر، ونفعا كبيرا لا يحسن تجاهله، وإن اختلفت الآراء بين مؤيد لها وممانع، وقد استعنت بها في بحثي فألفيتها برامج جيدة تساعد الباحث إلى حد كبير، ولا تغني عن الرجوع إلى الأصول، إذ أنها لا تخلو من أخطاء هي في الجملة يسيرة.

قسم الدراسة

المبحث الأول

التعريف بالشيخ المصنف

عبد السلام ابن أبي الربيع

المطلب الأول: ترجمة المصنّف الشخصية

المطلب الثاني: بيان حياة الشيخ المصنف العلمية ووفاته

المبحث الأول

التعريف بالشيخ المصنف

في هذا المبحث سأتناول ترجمة[1] الشيخ- رحمه الله -من خلال الكتب[2] التي ترجمت له، وذلك ببيان حياته الشّخصية والعلمية.

وقد قسّمت هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة المصنّف الشخصية:

تطرّقت في هذا المطلب لحياة الشيخ- رحمه الله -الشخصية؛ وذلك بذكر اسمه ونسبه كنيته ولقبه ومولده.

- **اسمه ونسبه:**

هو الشيخ عبد السّلام بن أبي الرّبيع محمود بن محمّد ابن محمود بن محمّد[3].

- **كنيته ولقبه:**

– أما الكنية فهي: " أبو طاهر"، هكذا وردت في المصادر التي ترجمت له.

– وأما لقبه: فلقّب بـ: " عماد الدين".

---

(1) لم تسعفنا مصادر ترجمته بمزيد من أخباره وأحواله، إلاّ نتف يسيرة في أسطر قليلة؛ ولم أقف على من عمل له دراسة من المعاصرين؛ لذا سوف أقتصر في الدراسة على ما توافر لدينا من أخباره-حسب جهدنا القاصر- .

(2) لم أجد مصادر ترجمت للشيخ ' غير كتاب "شد الأزار وحط الأوزار عن زوار المزار"؛ وكتابي: مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة؛ حيث نقلا ترجمته من هذا الكتاب؛ لذا سوف تكون الترجمة في كامل هذا المبحث؛ نقلا عن الكتاب الأصل. ينظر: شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار، أبو القاسم معين الدين الجنيد بن محمود بن الشيرازي، ت: محمد القزويني، وعباس إقبال، مطبعة المجلس-طهران، (1368هـ-1949م)، ص55-56.

[3] شد الأزار، المصدر السابق، أبو القاسم الشيرازي، 55.

- **نسبته:**

– ينسب الشيخ – رَحِمَهُ اللَّهُ – إلى: "شيراز" فيقال: الشيرازي، وهي أشهر نسبة عرف بها.

– وينسب كذلك لمذهبه الفقهي فيقال: الحنفي.

- **مولده:**

لم تذكر التّراجم التي وقفت عليها شيئا من مولد الشيخ– رَحِمَهُ اللَّهُ –.

المطلب الثاني: بيان حياة الشيخ العلمية ووفاته:

تعرّضت في هذا المطلب لحياة الشيخ– رَحِمَهُ اللَّهُ –العلمية؛ وذلك بذكر آثاره العلمية (شيوخه وتلاميذه ومصنفاته)، ثناء العلماء عليه ووفاته.

- **شيوخه:**

كتب الشّيخ مشيخة تحتوي على قرابة الثّلاث مائة شيخ؛ حصلوا له بالقراءة والرواية والإجازة.

ومن مشايخه:

1– أبو الفتوح العجلي: أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي، منتخب الدين، أبو الفتوح: واعظ، كان شيخ الشافعية بأصبهان، والمعول عليه بالفتوى، وألف كتبا منها؛ "آفات الوعاظ"، و"شرح مشكلات الوسيط والوجيز" للغزالي، في فقه الشافعي، توفي سنة 600هـ [1].

2– أبو المكارم اللّبّان: القاضي العالم، مسند أصبهان أبو المكارم، أحمد بن أبي عيسى ابن المحدث عبد الله بن محمّد بن النّعمان بن عبد السّلام، التّيمي الأصبهاني الشروطي، ابن اللّبان، وهو مكثر عن أبي علي الحداد، حدّث عنه: يوسف بن خليل

(1) الأعلام، خير الدين بن محمود بن علي الزركلي، دار العلم للملايين، (ط 15، 2000م)، 301/1.

وإسماعيل بن ظفر، توفي سنة 597هـ [1].

3- محمد بن معمر القرشي: أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، الأصبهاني، سمع من: فاطمة الجوزدانية، وجعفر بن عبد الواحد، روى عنه: أبو موسى ابن الحافظ، والضياء، كان رئيسا محتشما، محدثا، بصيرا بمذهب الشافعي، توفي سنة 603هـ بشيراز [2].

- **تلاميذه:**

تلاميذه خلق كثير من كبار العلماء، وتأدّب به جمّ غفير من أعيان الفضلاء.

- **مصنفاته**[3]:

له كتاب سمّاه "صنوان الرواية وقنوان الدراية": ذكر فيه جميع مسموعاته ومقروئاته ومستجازاته.

وصنّف في الدّين كتبا فائقة منها:

- كتاب الدرر المنثورة في السنن المأثورة
- كتاب ذخيرة العباد ليوم المعاد.
- كتاب فضل السّاجد وشرف المساجد.
- كتاب الوسائل لنيل الفضائل.
- كتاب المعلي لذكر من معي وذكر من قبلي.
- كتاب الأطراف في أشراف الأطراف.
- كتاب الأربعين في فضيلة الصلاة على رسول الله ﷺ، وهو كتابنا هذا.

---

(1) سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط3، 1405هـ- 1985م)، 21/362-363.

(2) سير أعلام النبلاء، المصدر السابق، 21/429.

[3] شد الآزار، مصدر سابق، ص 56.

- **ثناء العلماء عليه**[1]:

يقول معين الدين الشيرازي عند ترجمته للشيخ: "كان الشّيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ -من العلماء المتبحّرين والحفّاظ المتقنين؛ فقد سافر إلى الأمصار وصاحب الكبار، وحصّل الأسانيد وكتب الحديث وأدرك أصحاب العوالي من أهل العراق، وروى الحديث في شيراز سنة أربع وخمسين وستمائة".

ويقول أيضا: "ومما نقلت عن خطّه الشّريف:

أحب الْفَتى يَنْفِي الْفَوَاحِش سَمعه ... كَأَن بِهِ عَن كل فَاحِشَة وقرا
سليم دواعي الصَّدْر لَا باسطا أَذَى ... وَلَا مَانِعا خيرا وَلَا قَائِلا هجرا
إِذا شِئْت أَن تدعى كَرِيمًا مكرما ... أديبا ظريفا عَاقِلا ماجدا حرا
إِذا مَا أَتَت من صَاحب لَك زلَّة ... فَكُن أَنْت محتالا لزلته عذرا
غنى النَّفس مَا يَكْفِيك عِنْد سد جوعة ... فَإِن زَاد شَيْئا عَاد ذَاك الْغنى فقرا[2]

ويقول ابن الفوطي: "كان مليح الخط، حصل لي من تصنيفه ما استفدت منه"[3].

- **وفاته:**

توفّي الشيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ -في شعبان سنة إحدى وستّين وستّمائة ودفن حذاء الشّبكة المقابلة للشّيخ الكبير[4].

---

[1] شد الآزار، مصدر سابق، ص56.

(2) هذه الأبيات تنسب للتابعي سالم ين وابصة المعبدي ‘ ، ينظر: شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا يحي بن علي التبريزي، شرح ديوان الحماسة، (د.ط، د.ت)، دار القلم- بيروت، 16/2.

(3) مجمع الآداب ومعجم الألقاب، أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي الشيباني، ت: محمد الكاظم، (د.ط، د.ت)، 97/2.

[4] شد الآزار، مصدر سابق، ص56.

المبحث الثاني

دراسة تعريفية بالكتاب المخطوط

المطلب الأول: التعريف بالكتاب وتوثيق نسبته للمصنف

المطلب الثاني: مصادر المصنف في الكتاب

المطلب الثالث: أهم معالم منهج المصنف في الكتاب

المبحث الثاني

دراسة تعريفية بالكتاب المخطوط

هذا المبحث عبارة عن دراسة تعريفية بكتاب" الأربعين في فضيلة الصّلاة على رسول الله ﷺ "؛ وذلك من حيث خلال التعريف بالكتاب وتوثيق نسبته للمصنف، مع ذكر مصادر المؤلّف في كتابه، ومعالم منهجه فيه.

المطلب الأول: التعريف بالكتاب ونسبته للمصنف

هذا الكتاب روَى فيه المؤلِّفُ بأسانيده أربعين حديثًا شريفًا في فضْل الصّلاة على النّبي ﷺ في مناسباتٍ شتَّى جاعلًا لكل حديثٍ عنوانًا يَخُصّه، ثم ذيَّل الأربعين-كما يقول-بنُبَذ شريفةٍ في هذا المعنى بأسانيده إلى علماء التابعين وأتباعهم، وأئمّة السّلف الصّالحين وأشياعهم، وغيرِهم ممّن وجَده المؤلّفُ في مقامات الأتقياء ومقامات الأولياء.

- **نسبة الكتاب للمصنف:**

هناك عدة قرائن تؤكد صحة نسبة الكتاب لمؤلفه، وتتمثل هذه القرائن في الآتي:

1- السماعات الموجودة في أول الكتاب والتي تسند الكتاب إليه، وهي كما وردت بأول النسخة الأصل:

حدّثنا الصّدر الإمام العالم المتبحّر المتفنن، عماد الملّة والحقّ والدّين عن الإسلام والمسلمين، ملك الأئمَّة والصّدور ناشِر أحاديث النّبي ﷺ، أبو طاهر عبد السّلام بن أبي الرّبيع الحنفي، أدام الله أيّامهُ إملاءً من لفظه، في دار الحديث المولوية الصّاحبيّة الغيّاثية المغيثيّة بشيراز حماها الله تعالى، يوم الاثنين السابع من شهر جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستّمائة، قال: الحمد لله نحمده ونستعينه.....

2- ويضاف أيضا ما ذكره حافظ بغداد سِراج الدين القزويني[1] في (مشيخته) [ص 465] في سياق ذكر شيوخه وجمل من مسموعاته، فقد ذكر أنه مما رواه عن شيخه رشيد الدّين محمّد بن أبي القاسم المقرئ[2]، إجازةً بخطّه سنة سبعٍ وثلاثين وست مئةٍ عن الشّيخ عماد الدّين أبي طاهر عبد السّلام بن أبي الرّبيع محمود بن أبي الرّبيع الحنفي الشّيرازي.

المطلب الثاني: مصادر المصنف في الكتاب

لقد تنوعت مصادر الشيخ – رَحِمَهُ اللَّهُ –في كتابه" الأربعين في فضيلة الصّلاة على رسول الله ﷺ "، مما يدلّ على تبحّره وسعة علمه، واطّلاعه على علوم الحديث.

ومن خلال الاستقراء لكتابه نجد أنّ الشيخ– رَحِمَهُ اللَّهُ –اعتمد على عدّة مصادر، يمكن تقسيمها إلى:

القسم الأول: المصادر المطبوعة

وهو ممّا أكثر الشّيخ– رَحِمَهُ اللَّهُ –من استعمالها[3]، وسنذكر أهمها:

ولقد قمت بترتيبها على حسب قدم تاريخ وفاة مؤلّفيها:

1- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت

(1) عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين: محدث العراق في عصره. ولد بقزوين، ونشأ بواسط، واشتهر وتوفي ببغداد سنة 750هـ. له تصانيف، منها «الفهرست» أجاد فيه. الأعلام للزركلي، 5/56-57.

(2) رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المحدث، الصوفي، الكاتب، سمع منه خلق كثير، وانتهى إليه علو الاسناد، توفي ببغداد سنة707هـ. ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد، ت: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، (ط1، 1406هـ -1986م)، 8/29.

(3) لكن الشيخ لم يصرح بأسمائها؛ إنما اجتهدت في الوصول إليها-حسب علمي القاصر-، ولقد ذُكرت أغلبها في حواشي البحث أثناء العزو والتخريج.

235هـ)[1].

2- كتاب الصّلاة على النبيﷺ، لأبي بكر بن أبي عاصم الضحاك(ت 287هـ)[2].

3- المعجم (الكبير، الأوسط، الصغير)، لأبي القاسم الطبراني (ت 360هـ)[3].

4- كتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ محمّد بن عبد الله الأصبهاني (ت 369هـ).

5- كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ت 430هـ).

6- كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (ت 463هـ).

7- كتاب شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي (ت 485هـ).

8- كتاب ترتيب الأمالي الخميسية، ليحي بن الحسين الشجري (ت 499هـ).

9- كتاب الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع ابن شهردار الديلمي الهمذاني (ت 509هـ).

10- كتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمّد التيمي الأصبهاني(ت 535هـ).

القسم الثاني: المصادر المخطوطة

خلال عملية التّحقيق وتخريج الأحاديث، وقفنا على عدد من الأحاديث-عزاها بعض أهل العلم-إلى متون ومصادر حديثية، لكن بعد البحث عنها اكتشفنا أنها غير مطبوعة بعد، وهي قليلة جدا؛ حسب ما وصلنا إليه، ومن بينها:

1- كتاب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني[(1)].

[1] تذكرة الحفاظ، الذهبي، 20/2.

[2] تاريخ أصبهان، أبي نعيم، 55/1.

[3] وفيات الأعيان، ابن خلكان، 407/2.

2- كتاب الاخوة من أولاد المحدثين لأبي نعيم الأصبهاني[2].

3- كتاب أمالي أبي موسى المديني[3].

القسم الثالث: المصادر الشفوية

يذكر الشيخ – رحمه الله –أحيانا مروياته بإسناده إلى شيخه، لكننا بعد البحث لا نعثر على أي مصنَّف له، فنعتبر ذلك رواية شفاهية، وهي متعددة كالتالي:

1- ما رواه عن أبي غانم مهذّب بن الحسين بن محمد بن زينة- رحمه الله -.

2- ما رواه عن أبي المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين بن الاصبهبذ- رحمه الله -

.

3- ما راوه عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي- رحمه الله -.

4- ما رواه عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني- رحمه الله -.

5- ما رواه عن أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد الأبهري- رحمه الله -.

المطلب الثالث: أهم معالم منهجه في كتابه

من المعلوم أنه عند دراسة كل كتاب، لابدّ من معرفة منهج صاحبه فيه؛ لأن هذا الأخير يُعدّ مرآة عاكسة وصورة مقربة لمضمون الكتاب؛ إذ يسهل للباحث فيه من الوقوف عليه ودراسته بسهولة ويسر.

بعد الاستقراء التام والتتبع لهذا الكتاب، وصلنا إلى ما يلي:

1- افتتح الشيخ رحمه الله كتابه بمقدّمة طويلة ؛ حمد الله عز وجل وأبلغ الثناء عليه فيها، ثمّ صلّى على نبيّه صلى الله عليه وسلم واله وصحبه؛ حملة هذا الدين من بعده، ثمّ ذكر حديثا

---

(1) وهذا الكتاب قد عزا له الشيخ الهيثمي في مجمع الزوائد والطبراني في معجمه، كما سيأتي معنا في جانب التحقيق.

(2) ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ 1/ 585، وفي التحبير وفي المعجم الكبير 181/1.

(3) وهذا الكتاب قد اكثر ابن قيم الجوزية العزو اليه في كتابه جلاء الافهام، كما سيأتي معنا أيضا.

مرويّا عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في دعاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ وتأمين المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ في بيان جزاء من لم يصل على نبيه عند ذكره وعدم بره لوالديه حال كبرهما، وذكر وعيد الله عَزَّ وَجَلَّ له بالإبعاد والسّحق.

2- ذكر الشّيخ موضوع كتابه وعدد أحاديثه بقوله: " وقد اوردت في كتابي هذا اربعين حديثا مما يؤكّد كلاّ من هذه الخلة المنيفة والخصلة الشريفة".

3- روى بأسانيده الأحاديث الواردة في فضيلة الصّلاة على النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذا يندرج تحت المحافظة على خصّيصة الأمّة الإسلامية باتّصال السّند، والعناية به.

4- ذكر الشّيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ -في آخر الكتاب ما وصله من آثار علماء التّابعين وأتباعهم، وأئمّة السّلف الصّالح، وما نقله عن مقامات الأولياء عنده؛ في ما تتضمنه من معانٍ في فضيلة وشرف الصلاة عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

5- ترجم الشّيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ -لكل حديث بعنوان مناسب لمتنه؛ لكنه في بعض الأحيان يجمع أكثر من حديث تحت عنوان واحد ويقتصر على ذلك بقوله: " **الحديث من هذا النوع**"[1].

6- حِرص الشيخ – رَحِمَهُ اللَّهُ – على بيان طريقة تحمّله فيما ذكره من الأسانيد، فيقول: " **أخبرنا**.... **بقراءتي عليه**، **إذنا**،... "[2]. وقد يورد أحيانا عند رواية بعض الأحاديث، أين ومتى كان ذلك الإخبار أو التحديث؛ وهذا مما يدل على ضبطه وتمييزه رَحِمَهُ اللَّهُ .

7- يظهر من خلال تتبّع الكتاب تمكّن الشّيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ -من علم الرجال والطّبقات، والتاريخ، وقد تجلى ذلك من خلال:

- اهتمامه بضبط المشتبه من أسماء الرواة، وهو كثير جدا؛ سواء كان مشتبه نسبة

(1) ينظر: ص 31، 32
(2) ينظر: ص 34

أو اسم، مثل: قوله: "نشر والد محمّد بفتح النون"، وقوله: ابراهيم بن محمّد بن زياد،" **هو الألهاني**"[1].

- بيان أسماء ذوي الكنى: مثل قوله: أبو بكر بن ريذة، "**وهو محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن زياد**"[2].
- تمييز المتفق والمفترق من أسماء الرواة؛ حتى لا يختلط أسماؤهم على الباحث فيظن أنه راو، وهو يقصد غيره، مثل: قوله: ابراهيم بن عبد الله، "**هو ابن الجنيد**".
- ضبط وتمييز المهمل من أسماء الرواة، مثل: قوله: بقية، "**هو ابن الوليد**"[3].

8- أورد الشيخ- رحمه الله -بعض الشّروحات والتّعليقات على الأحاديث؛ مما يراه يحتاج لذلك، مثل قوله عند شرح رب الشيء: " **المصلح له**"[4].

9- للشيخ- رحمه الله -في بيان طرق الحديث واختصارها، تشبّه بصنيع الإمام مسلم رحمه الله ؛ وذلك من خلال:

- جمع الشيوخ بالعطف: جمع بين شيوخه بالعطف بحرف الواو؛ طلبا للاختصار وعدم تكرار الجزء المشترك من الإسناد بأكمله. مثل قوله: " **أخبرنا بذلك الشيخان، الإمام أبو عبد الله محمّد بن معمر بن عبد الواحد القرشي، وأبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين بن الاصبهبذ، قالا: أخبرنا** ..."."[5]
- ذكر بعض الطّرق أو جزء من حديث والإشارة إلى الباقي للاختصار: إذا كان للحديث أكثر من إسناد أو متن، فإنه قد يذكر بعضها ويشير إلى باقيها، دون أن يذكرها بطولها، وهذا كثير جدا في الكتاب. مثل قوله: " **ورواه أبو كريب عن أبي أسامة**

(1) ينظر: ص 61
(2) ينظر: ص 43
(3) ينظر: ص61
(4) ينظر: ص54.
(5) ينظر: ص4.

مثله"[1].

10- يظهر جليًّا لكلّ من تتبّع طريقة الشّيخ – رَحِمَهُ اللَّهُ –في الكتاب، أنّه أكثر من استعمال عبارة "**وفي الباب عن فلان وفلان**"[2]، وهو بذلك لا يريد ذلك الحديث المعيّن، وإنّما يريد أحاديث أخر يصح أن تكتب في ذلك الباب، وهذا المعنى المراد كما هو معلوم عند أهل الاختصاص أنّه من المصطلحات التي اختص بها الامام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ وذكرها في سننه.

11- لا يخفى على اهل الحديث ما لمعرفة مدار الحديث من أهمية؛ حيث أنه يوقفنا على اللفظ الصحيح للحديث؛ وذلك بتتبع ألفاظه عند الرواة عن الراوي الذي هو (مدار الحديث)، فلذلك نرى أن الشيخ- رَحِمَهُ اللَّهُ –قد بيّن مدار الحديث في بعض الاحيان و ذكر الاختلاف عنه، مثل قوله: " **رواه غير واحد عن أسيد**"[3]، "**هذا اسناد ثابت غير أنه اختلف فيه؛ فرواه عبد الرحمن عن شعبة**"[4].

12- ممّا لا يخفى على أهل هذا الفنّ أنّ الكشف عن مظان الحديث من مصادره الأصلية وبيان درجته، يعتبر أمرا هامّا؛ له عدة فوائد، لذلك نجد أنّ الشّيخ – رَحِمَهُ اللَّهُ – لم يبخل علينا بذكر من أخرج الاحاديث من أصحاب المصنفات الحديثية غالبا. مثل قوله: " **أخرجه البخاري وأبو داود وأبو عيسى والنسائي وابن ماجه**"، "**هذا الحديث على شرط فلان وفلان**"، "**أخرجه فلان عاليا**"[5]....

(1) ينظر: ص33

(2) ينظر: ص28، 41، 49، 54،59.

(3) ينظر: ص39.

(4) ينظر: ص59.

(5) ينظر: ص28، 41، 48،64.

المبحث الثالث

دراسة وصفية للنسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق مع عرض نماذج مصورة

المطلب الأول: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق وأماكن وجودها

المطلب الثاني: نماذج مصورة من النسخ المعتمدة

المبحث الثالث

دراسة وصفية للنسخ المخطوطة المعتمدة

في التحقيق مع عرض نماذج مصورة

سأورد في هذا المبحث بعض المعلومات عن نسخ الكتاب المخطوطة التي اعتمدت عليها في التحقيق، مع ذكر وصف لها، وعرض بعض النماذج المصورة.

المطلب الأول: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق وأماكن وجودها

لكتاب الأربعين نسختين فقط[1]، وقد اعتمدنا عليها في التحقيق، وهي كالتالي:

– **النسخة الأولى**[2]: مصدرها: « مكتبة لاله لي» بتركيا، وهي محفوظة ضمن (المجموعة 12) تحت (الرقم 3729)، الورقة (من 223-243).

- عدد لوحاتها: 21 لوحة.
- مسطرتها: (20-21) سطر.
- تاريخ النسخ: 868هـ.
- اسم الناسخ: أحمد بن محمد بن شهاب.
- نوع الخط: نسخ جيد، وعليها بلاغات مقابلة من أولها إلى آخرها؛ كما ذكر الناسخ.

– **النسخة الثانية**[3]: مصدرها: « مكتبة مغنيسيا» بتركيا، وهي محفوظة ضمن (المجموعة 2)، تحت (الرقم 1080)، الورقة (من 106-180).

---

(1) كما أكّد ذلك أمين مركز المخطوطات العربية بالقاهرة- مصر

(2) لقد رجحت بعد أن قمت بتنقيب وبحث واسع، أن أعتمد في تحقيقي لهذا المخطوط، على هذه النسخة كأصل في التحقيق، وذلك نظرا لاستيفائها أغلب الشروط المطلوبة. ورمزت لها بالرمز (أ)

(3) نأسف على جهالتنا لتاريخ واسم ناسخها؛ لأن الناسخ لم يشر إلى ذلك في نهاية المخطوط، وهو المحل المألوف لذلك عند النساخ، كما أنّ النسخة لا تخلو من بعض التصحيفات والسقط، ولكن رغم ذلك يمكنني أن أعتمد على هذه النسخة من حيث أهميتها، ورمزت لها بالرمز (ب).

- عدد لوحاتها: 48 لوحة.
- مسطرتها: 13 سطر.
- نوع الخط: نسخ جيد وواضح.

وقد جعلت همتي اظهار نص الكتاب سليما، كما أراده المؤلف-ان شاء الله-، وما توفيقنا إلا بالله فيما قصدنا، وعليه التكلان.

المطلب الثاني: نماذج مصورة من النسخ المعتمدة في التحقيق

- **نماذج من النسخة (أ):**

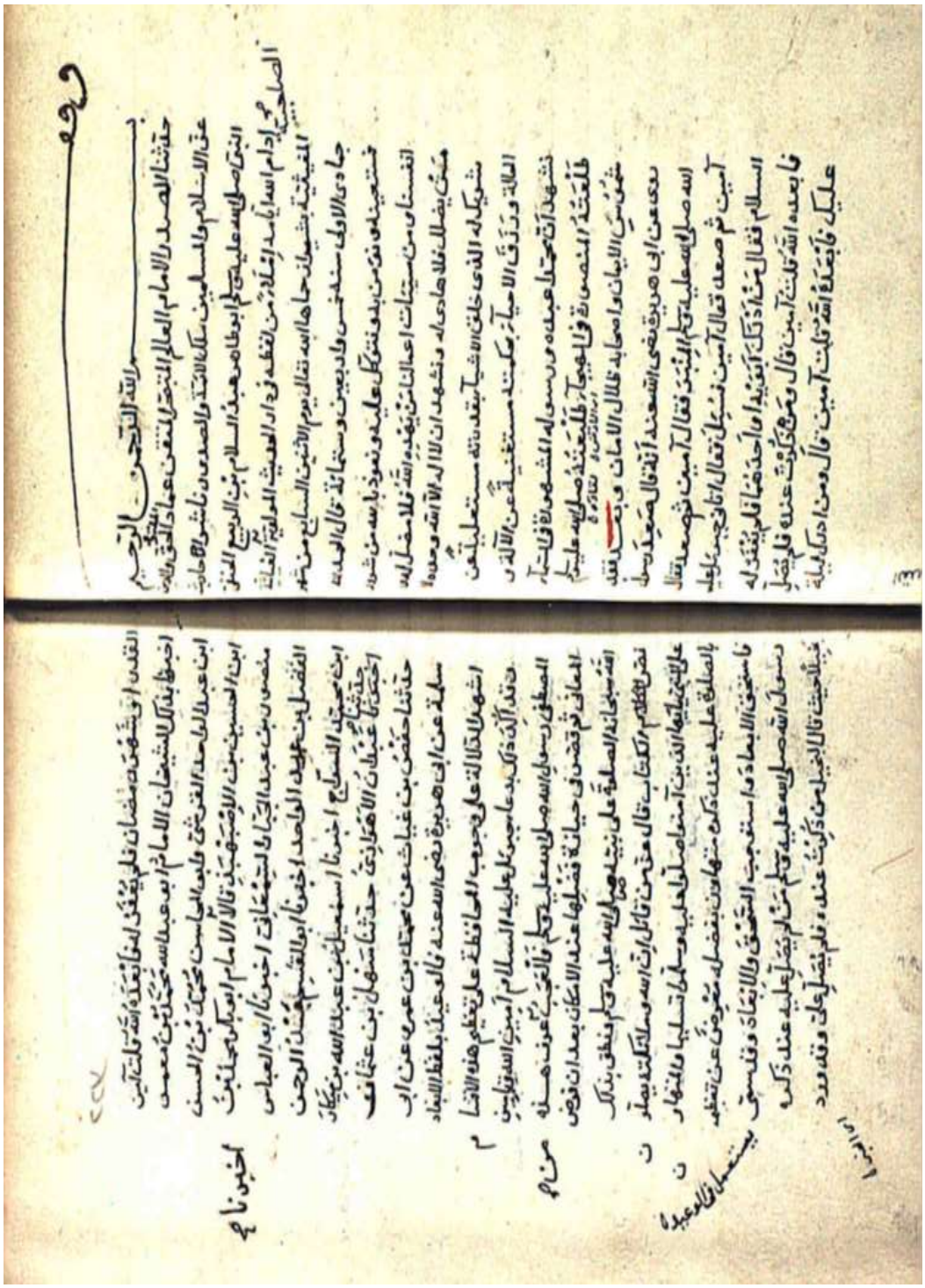

الورقة الأولى من النسخة (أ)

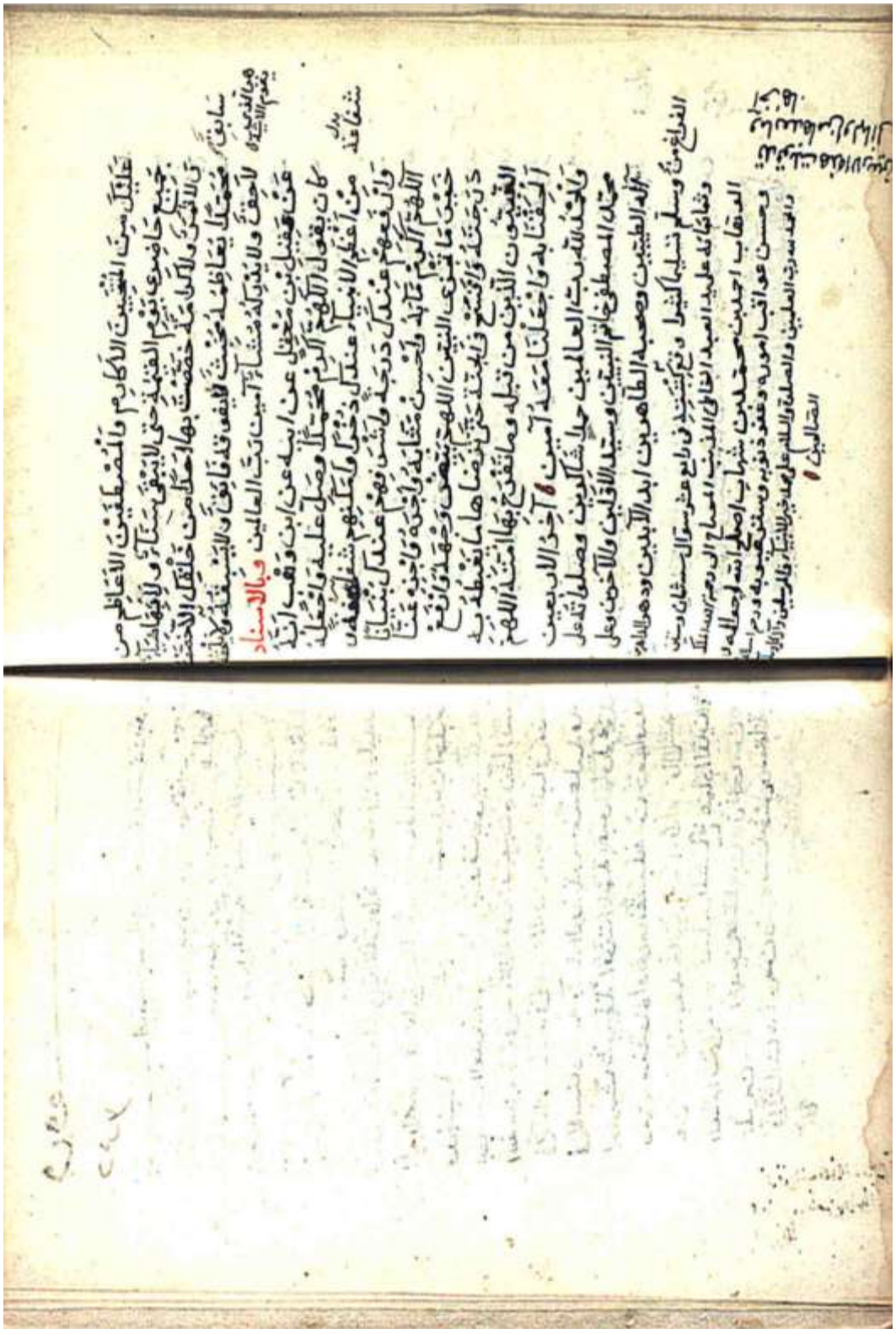

الورقة الأخيرة من النسخة (أ)

- **نماذج من النسخة (ب):**

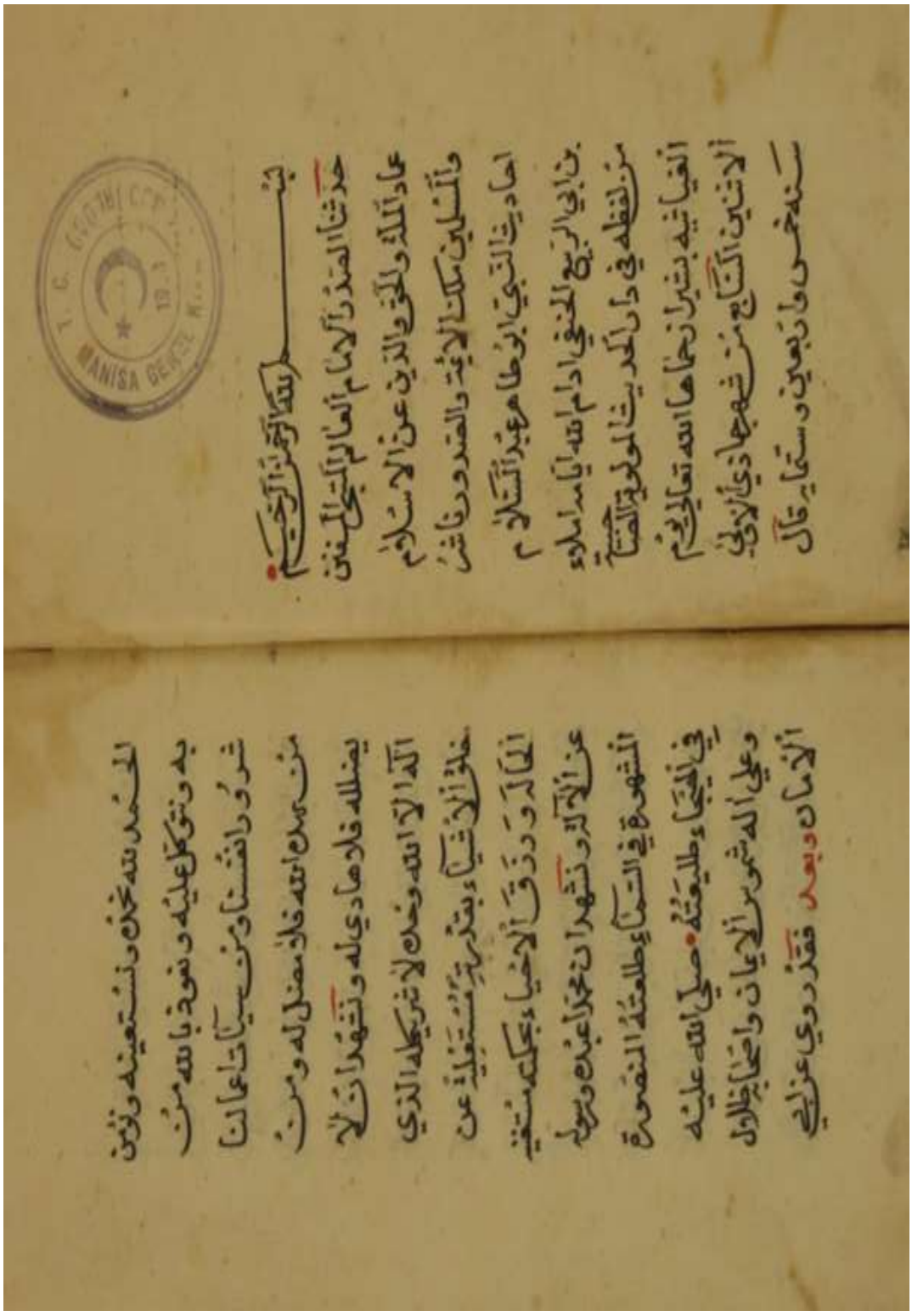

الورقة الأولى من النسخة (ب)

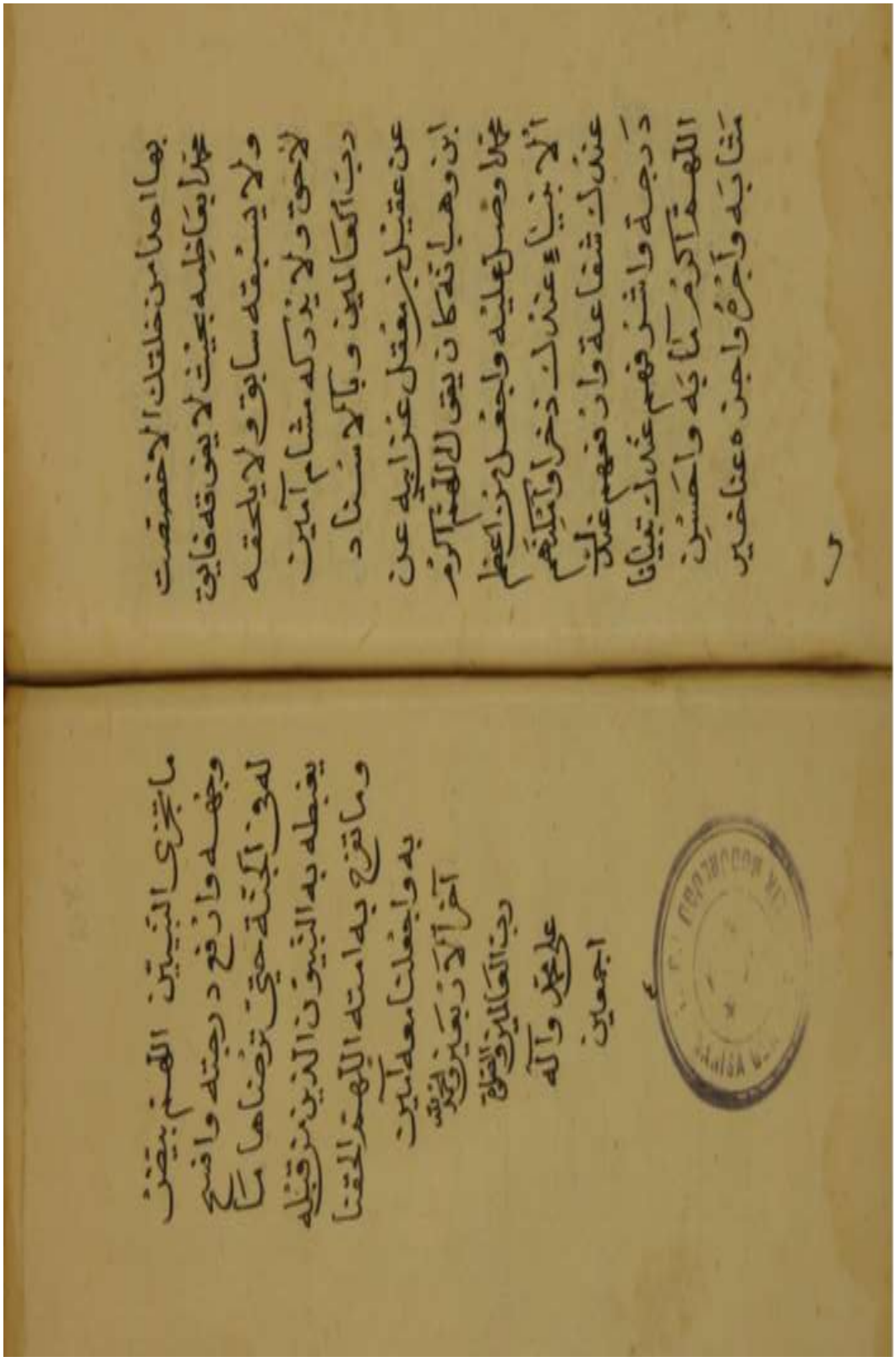

الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

القسم التحقيقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حدّثنا الصّدر الإمام العالم المتبحّر المتفنن[1]، عماد الملّة والحقّ والدّين عن الإسلام والمسلمين، ملك الأئمَّة والصّدور ناشِر أحاديث النّبي ﷺ، أبو طاهر عبد السّلام بن [أبي][2] الرّبيع الحنفي، أدام الله أيّامهُ إملاءً من لفظه، في دار الحديث المولوية[3] الصّاحبيّة الغيّاثية[4] المغيثيّة[5] بشيراز[6] حماها الله تعالى، يوم الاثنين السابع من شهر جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستّمائة، قال: الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعُوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهَد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، الذي خَلق الأشياء بقدرته مستعلية عن الحالة، ورزق الأحياء بحكمته مستغنية عن الآلة، ونشهد أن محمّدا عبده ورسوله، المشهورة في السماء طلعته، المنصورة في الهيجاء طليعتُهُ، صلّى الله عليه وعلى [آله][7] شموس الإيمان وأصحَابه ظلال الأمان.

(1) في النسخة (ب): "المفنن".

(2) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(3) المولوية: طريقة صوفية أسَّسها جلال الدين الرومي في تركيا، ونظَّمها بعد وفاته ابنُه الأكبر سلطان وَلَد. ومن سماتها وخصائصها التي عُرِفَتْ بها؛ الرقص المعروف أو السماع، الذي أعطى الأعضاء اسم "الدراويش الدوَّارين" الذي عُرِفوا به في الغرب. ينظر: من بلخ إلى قونية: سيرة حياة مولانا جلال الدين الرومي، بديع الزمان فروزانفر، ترجمة: عيسى علي العاكوب، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2006م.

(4)الغياثية: هي مدرسة تاريخية يعود تأسيسها إلى العصر العباسي في بغداد، أنشأها الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي في الجزء الشرقي من المدينة. وتُعتبر هذه المدرسة من المدارس المخصّصة للمذهب الحنفي إلا أنها لم تعد موجودة اليوم. بغداد، محمد مكية، دار الوراق للنشر، لندن، (2005، د.ت)، ص 156.

(5) "المغيثية" سقطت من النسخة (ب).

(6) شيراز: شيراز هي مدينة إيرانية. وهي مركز محافظة فارس ومقاطعة شيراز، وتقع شيراز في منتصف أرض محافظة فارس، على ارتفاع 1486 مترا عن مستوى سطح البحر، يختلف اسم شيراز في الكتب والأوراق التاريخية، حيث تسمت شيراز بعدة أسماء. ينظر: تاريخ الحكام والسلالات الحاكمة، 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.

(7) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

وبعد: فقد رُوي عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنّهُ قال: صعدَ رسول الله ﷺ المِنبر، فقال: «آمِينَ»، ثم صعد، فقال: «آمِينَ»، ثم صعد، فقال «آمِينَ». فسئل فقال: «**أتاني جبريل عليه السلام، فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفر له، فأبعده الله، قلت: آمين. قال ومن ذُكرتَ عنده فلم يصلّ عليك، فأبعده الله، قلت: آمين. قال: ومن أدرك ليلة القدر أو شهر رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله، قلت: آمين**»[1]، أخبرنا بذلك الشَّيخان الإمَام أبو عبد الله محمّد بن مَعمَر بن عبد الواحِد القَرشي[2]، وأبو المحَاسن محمّد بن الحسَن بن الحسين بن الإصبهبذ[3] قالا: أخبرنا الإمام أبو بكر محمّد بن منصور بن عبد الجبّار[4] السّمعاني[5]، أخبرنا أبو العبّاس الفَضل بن عبد الواحِد[6]، أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد السّراج[7]،

---

(1) المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة، (د.ط، د.ت)، رقم 8131، 113/8.

وعقّب الطبراني بعد إخراجه لهذا الحديث بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا حفص، تفرد به: سهل بن عثمان».

(2) سبق ترجمته في قسم الدراسة.

(3) أبو المحاسن محمد بن الحسن من أهل أصبهان، سمع بها أبا بكر محمد بن عليّ بن أبي ذر الصّالحاني، وأبا الفضل جعفر بن عبد الواحد الثّقفي، وغيرهم. وأجاز له أبو عليّ الحسن بن أحمد الحدّاد، توفى 591هـ. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ت: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (ط1، 2003م)، 965/12.

(4) من قوله: " قالا: أخبرنا الإمام إلى قوله عبد الجبار" سقط من النسخة (ب).

(5) الإمام أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني، تفقه على أبيه فبرع في الفقه وقرأ الأدب وكان له شعر جيد، وسافر في طلب الحديث إلى العراق والحجاز وسمع أباه وأبا بكر بن مردويه وغيرهما، توفى 510هـ. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير، دار صادر-بيروت، (د.ط، د.ت)، 139/2.

(6) أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل السرخسي، ثم النيسابوري، سمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، وابن عبدان، توفى 494هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط3، 1405هـ-1985م)، 147/19.

(7) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم القرشي النيسابوري السراج، روى عن أبي العباس الأصم وأبي منصور محمد بن القاسم الصبغي وجماعة، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو صالح المؤذن، توفى 418هـ. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط2، 1413هـ)، 116/5.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن ميكال[1]، حدّثنا عبدانُ الأهوازي[2]، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا حفص بن غيّاث، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فالوعيد بلفظ الإبعاد أشهر[3] الدلالة على وجوب المحافظة على تعظيم هذه الأقسام، وقد أكّد ذلك بدعاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وتأمين المصطفى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فالعجب من[4] عرف هذه المعاني، ثمّ قصّر في حيازة فضلها عند الإمكان، بعد أن فرض الله سبحانه الصّلاة على نبيّه[5] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونطق بذلك نصّ الكتاب.

قال عزّ من قائل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾[6] [الأحزاب: 56].

والمتهاون بالصّلاة عليه عند ذكره، متهاون بفضله، مُعرِض عن تعظيمه، فاستحقّ

(1) أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد ابن ميكال الأديب، شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، سمع منه الحفاظ مثل أبي علي النيسابوري، توفى 362هـ. ينظر: الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت: عبد الرحمن المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، (ط1، 1382هـ)، 530/12-534.

(2) أبو محمد عبد الله بن أحمد الأهوازي، الحافظ الحجة، صاحب المصنفات، توفى 306هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، 168/14-169.

(3) في النسخة (ب): "أظهر".

(4) في النسخة (ب): "ممن".

(5) يقول القاضي أبو بكر بن بكير: «افترض الله على خلقه أن يصلوا على نبيه ويسلموا تسليمًا، ولم يجعل ذلك ذلك لوقت معلوم، فالواجب أن يكثر المرء منها ولا يغفل عنها». الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل القاضي عيّاض، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع، (د.ط، 1409هـ- 1988م)، 61/2.

(6) قال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في تفسير الآية: « والمقصود من هذه الآية أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيّه عنده في الملأ الأعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقرّبين، وأنّ الملائكة تصلي عليه، ثمّ أمر تعالى أهل العالم السّفلي بالصلاة والتسليم عليه، ليجتمع الثناء عليه من أهل العالَمَيْن: العلوي والسفلي جميعا». تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون- بيروت، (ط1، 1419هـ)، 405/6.

الإبعادَ، واستوجب السّحق والإبعاد، وقد سمّى رسول الله ﷺ من لم يصلّ عليه عند ذكره بخيلًا[1]؛ حيث قال: **«الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»**[2].

وقد ورد أنّ الملائكة تصلّي على من صلّى على النّبي ﷺ، حيث قالت عائشة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَصَلَّى عَلَيَّ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ**»[3].

وأشرف من هذا أنّ الله تعالى يصلّي عشرا على من صلّى عليه مرّة، ويسلّم عشرا على من سلّم عليه مرّة.

وقد أوردتُ في كتابي هذا **أربعين حديثا**[4] ممّا يؤكد كلا من هذه الخِلّة المنيفة، والخصلةُ الشّريفة، رجاء أن ينفعني الله والمسلمين به، إنّه خير ناصر وأعزّ معين.

---

(1) قال الفاكهاني رحمه الله : «وهذا أقبح بخل وشح، لم يبق بعده إلاّ الشّح بكلمة الشّهادة، أي لا إله إلا الله محمد رسول الله». تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشوكاني، دار القلم- بيروت، (ط1، 1984م)، ص41

(2) سنن الترمذي، أبو عيسى محمّد بن عيسى التّرمذي، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، (د.ط، 1998م)، رقم 3546، 443/5. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(3)الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات، أبو بكر محمّد بن عبد الله البغدادي البزاز، ت: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض، (ط1، 1417هـ - 1997م)، رقم 1009، 731/2.

(4) ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة: أن رسول الله ﷺ قال: (من حفظ على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها، دينها، بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء). واتفقوا على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه. وقد صنف العلماء: في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، واختلفت مقاصدهم في: تأليفها، وجمعها، وترتيبها، وسمى كل واحد منهم كتابه (بكتاب الأربعين). ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، مكتبة المثنى- بغداد، (د.ط، 1941م)، 1/1.

الحديث الأول فيما ورد أنّ الله تعالى يصلِّي على المصلّي[1] عليه – صلوات الله وسلامه عليه[2] –

أخْبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمّال[3]، أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الله الشَرّوُطي[4]، أخبرنا أبو نَعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد[5]، حدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة التّميمي[6]، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن سلمة، [حدثنا ثابت][7]، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جاء رسول الله ﷺ والبِشر يُرى في وجهه، قيل يا رسول الله إنّا نرى في وجهك بِشرا لم نكن نراه فما هو؟ قال: «**إنّ**

---

(1) في النسخة (ب): "المصلّين".

(2) يقول ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في معنى صلاة الله وسلامه على عبده: «أمّا صلاة الله سبحانه على عبده، فنوعان عامة وخاصة، أما العامّة: فهي صلاته على عباده المؤمنين قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾[الأحزاب: 43]». جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، ابن قيم الجوزية، ت: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة الكويت، (ط2، 1407هـ – 1987م)، ص 157.

(3) أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصبهاني، الجمال، الخياط، مسند أصبهان، سمع: أبا علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل، حدث عنه: محمد بن عمر العثماني، وأبو موسى بن عبد الغني وآخرون، توفى595هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، 268/21.

(4) أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الأصبهاني الشروطي، المعدل المتوفى 507هـ، عمّر بعد شيخه 77 عاما، روى عنه أبو موسى المديني. أبو نعيم الأصبهاني تاج المحدثين الأولياء وعمدة المؤرخين الأصفياء، ماجد أحمد نيازي الدرويش، ص29. هذا ما وقفت عليه فقط من ترجمته؛ لم أعثر على ترجمة له في كتب التراجم والطبقات.

(5) أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور أبو بكر العطار، أصله من نصيبين سمع الحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو نعيم الأصبهاني، توفى 359هـ. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (ط1، 1408)، ص184.

(6) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، مسند العراق، البغدادي، صاحب (المسند) المشهور، ولم يرتبه على على الصحابة، ولا على الأبواب، وسمع من: عبد الوهاب بن عطاء، وبشر بن عمر الزهراني والكثير غيرهم، وأبو بكر بن خلاد النصيبي، ذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، 388/13-390.

(7) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، والزيادة من كتب السنة خرجت هذا الحديث.

ملكا أتاني، فقال: يا محمّد، إنّ ربّك عزّ وجلّ يقول لك: ألا ترضى أن لا يصلّي عليك أحد من أمّتك، إلا صلّيتُ عليه عشرا، ولا يسلّم عليك أحدٌ إلا سلّمتُ عليْه عشرًا، قال: قلتُ بلى»[1]. هذا الحديث على شرط الإمام أبي عبد الرحمن النّسائي[2]؛ وأخرجه عن إسحاق بن منصور، عن عفّان، عن حمّاد، وقد اختلف في إسْنَاده؛ فرواهُ سليمان بن بلال منفردًا به، عن عبيد الله العمري، عن ثابت، عن أنس، عن أبو طلحة[3]، وتابعه سلام بن أبي الصّهباء وصالح المرّي وجسر بن فرقد[4]، عن ثابت.

وفي الباب عن البَراءِ بن عازب، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وأبي بُردة بن نيار، وغيرهم رضي الله عنهم.

(1) المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، (ط2، د.ت)، برقم 4724، 102/5. وعقّب الهيثمي بعد ذكره للحديث بقوله: «في الرواية أحمد بن عمرو النصيبي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، (د.ط، 1414هـ)، برقم 17287، 16/10.

(2) السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيّب النّسائي، ت: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1421 هـ-2001م)، كتاب المساجد، باب فضل التسليم على النبيﷺ في الصلاة، برقم 1207، 71/2.

(3) بهذا الوجه أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم 4210، 285/4، بلفظ «من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا».

(4) من قوله: "عن ثابت عن أنس إلى قوله "وجسر بن فرقد"، سقط من النسخة (ب).

الحديث الثاني:

أخبرنا الشيخ الإمَام أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفُراوي[1]، أخبرنا جدّي الأعلى محمّد بن الفضل بن أحمد الفُراوي[2]، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم العُمري، أخبرنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أحمد الشريحي[3]، أخبرنا أبو جعْفر محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار الرِّياني[4]، حدثنا حميد بن زنجويه، حدّثنا أبو الأسود[5]، حدثنا ابن لهِيعَة[6]، حدّثني عبد الله بن هُبَيرة، عن ابن مُرّيح، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، قال: كنا نسْمع أنّه من صلّى على رسول الله ﷺ صلاة صلّى الله تعالى عليه وملائكته بها عشر أمثالها، حتّى سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، يقول: **«من صلّى على رسول الله ﷺ صلاة، صلّى الله تعالى وملائكته عليه سبْعين صلاةً»**[7]. رواه أبو الأسود عن ابن لهيعَة مثله.

---

(1) منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو الفتح الفراوي النيسابوري حدث عن: أبيه وجده وجد أبيه أبي عبد الله الفراوي وغيرهم، توفى 608هـ. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، ص 454-456.

(2) الشيخ الفقيه الإمام المفتي مسند خراسان، فقيه الحرم، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، النيسابوري الشافعي، سمع من أبي إسحاق الشيرازي وأبي عثمان البحيري وغيرهم، روى عنه أبو سعد السمعاني ويوسف بن آدم وخلق كثير، توفى 530هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 14/417-419.

(3) أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الهروي الأنصاري الشريحي روى عن: أبي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمري وغيره، وتوفى سنة 390هـ. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، 2/195.

(4) أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون، الحافظ، المحدث، الثقة، سمع علي بن حجر وحميد بن زنجويه، وطبقتهم، حدث عنه: يحي بن منصور القاضي وسليمان الطبراني، توفى 313هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، 14/433-434.

(5) أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، من العلماء الثقات، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 6/292.

(6) في النسخة (ب): "أبو لهيعة"، والصواب ابن لهيعة كما ورد في النسخة (أ).

(7)مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشباني، ت: شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد، (ط1، 1421هـ-2001م)، برقم 6605، 11/178.

عقّب الهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكره لهذا الحديث بقوله: «رواه أحمد وإسناده حسن». مجمع الزوائد، الهيثمي، برقم 17283، 10/160.

الحديث الثالث: في أنه ﷺ يرُدُّ على المصلّي عليه والمسلّم الصّلاة والسّلام

أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن محمد الطّرسوسي[1]، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، حدثنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو مسلم وأبو محمّد ابنا محمّد بن جعفر بن حَيَّان، قالا: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلي[2]، حدثنا أدم بن أبي إيّاس[3]، حدثنا محمد بن نَشر، حَدّثنا محمد بن عامر، قال: قال أبو قِرصافة[4] رضي الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«من أوى إلى فراشه ثمّ قرأ تبارك الذي بيده الملك، ثمّ قال: اللّهمّ ربّ الحلّ والحرام، وربّ البلد الحرام، وربّ الركن والمقام، وربّ المشعر الحرام، بحق كل آية أنزلتها في شهر رمضان، بَلِّغ روحَ محمد مني تحيّة وسلاما، أربع مرّات، وكّل الله بها الملكين حتى يأتيا محمّدا صلّى الله عليْه وآله وسلم فيقولا له يا محمّد إنّ فلان بن فلان يُقرأ عليك السّلام ورحمة الله وبركاته فيقول وعلى فلان بن فلان مني السّلام ورحمة الله وبركاته»**[5].

نَشر والد محمّد بفتح النّون.

---

(1) الشيخ الجليل مسند أصبهان أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ثم الأصبهاني، سمع من: أبي علي الحداد ومحمد بن عبد الواحد الدقاق، حدث عنه: يوسف بن خليل وطائفة، توفى 595هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 393/15.

(2) اسحاق بن اسماعيل بن عبد الله أبو يعقوب الرملي، قدم أصبهان سنة ثمان وثمانين ومائتين، كان يخضب بالحمرة، حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ فيها، ينظر: أخبار أصبهان، أبو نعيم، 217/1.

(3) آدم بن أبي إياس أبو الحسن الخراساني، الإمام، الحافظ، شيخ الشام، المروذي، حدث عن: شعبة بن الحجاج الحجاج وحماد بن سلمة، حدث عنه: البخاري في (صحيحه)، وأبو زرعة الرازي، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 335/10-336.

(4) أبو قرصافة الكناني جندرة بن خيشنة بن نفير من بني كنانة، صاحب النبي ﷺ، سكن فلسطين، ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل-بيروت، (ط1، 1412 هـ- 1992م)، 1733/4.

(5) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني، ت: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط2، 1412 هـ- 1992م)، ج3، ص434.

وقال ابن القيم رحمه الله بعد ذكره للحديث: «علة الحديث أنه معروف من قول أبي جعفر الباقر وهذا أشبه والله أعلم».

الحديث الرابع من هذا النوع

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن نصر الصيدلاني[1]، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمّد بن سعيد، حدثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن العبّاس، حدّثنا عبد الرّحمن بن يونس، حدّثنا أبو عبْد الرّحمن المقرئ، حدّثنا حَيْوَةُ بن شُرَيُح، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «**ما من أحد يسلّم عليّ إلاّ ردّ الله تعالى عليّ روحي حتّى أردّ عليه**»[2].

رواه عن أبي عبد الرحمن غير واحد.

(1) الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت، أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني الصيدلاني، سبط حسين بن منده، سمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي والكثير، روى عنه: الضياء وابن شيبان وغيرهم، توفى 603هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 14/16.

(2) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، (د.ط، د.ت)، كتاب المناسك، باب زيارة القبور، برقم 2041، 218/2. عقّب ابن حجر بعد ذكره لهذا الحديث بقوله: «وأصح ما ورد في هذا ما رواه أحمد وأبو داود من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة مرفوعا». التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، (ط1، 1419هـ-1989م)، رقم 1075، 570/2.

الحديث الخامس من هذا النوع

أخبرنا أبو بكر لامع بن أحمد بن نصر[1]، أخبرنا الحسن بن أحمد الحدّاد[2]، حدّثنا أبو نصر الفضل بن محمّد، حدّثنا أبو محمّد بن حيّان، حدّثني محمّد بن حمزة، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا وضّاح النهْشلي[3]، حدّثنا أبو بكر ابن عيّاش، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: **«من صلّى عليَّ عند قبري وسلّم عليَّ، رَدَدْتُ عليْه ومن صلّى عليَّ عند موضع آخر رُدَّت عليه»**[4].

(1) لم أقف له على ترجمة- حسب بحثي القاصر-؛ لكن ذكره الضياء المقدسي من بين شيوخه، دون أن يترجم له.

(2) الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن مهره أبو علي الحداد الأصبهاني المقرئ، حدث عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ وأبي بكر بن ريذة وخلق كثير، حدث عنه: أبو طاهر السلفي و وأبو موسى الأصبهاني وغيرهم، توفى 515هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 256/14-258.

(3) أبو يحيى الوضاح بن يحيى النهشلي الأنباري، سكن الكوفة، يروى عن العراقيين، منكر الحديث، يروى عن الثقات الأشياء المقلوبة التي كأنها معمولة. ينظر: الأنساب، السمعاني، 225/13-226.

(4) وفي رواية" ومن صلى عليّ نائيا بلغته"، وفي رواياته" أبلغته"، ينظر: الشفا للقاضي عياض، 79/2.

الحديث السّادس في فوائد صلوات الله وصلوات النّبي ﷺ على العبد

أخبرنا الشّيخ أبو المحاسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن الإصبهبذ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العبّاس بن محمّد الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذة[1]، أخبرنا أبُو القَاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو أسامة[2]، عن سعيد بن سعيد[3] أبي الصّباح، حدّثنا سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري، عن عمّه أبي بردة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما صَلّى عليّ عبد من أمّتي صلاة صَادقًا بها في قلب نفسه إلاّ صلّى الله عليه وسلم بها عشر صلوات، وكتب له بهَا عشْر حسنات، ورفع له بها عشر درجات، ومحا عنه بها عشر سيّئات»**[4].

رواه موسى بن إسحاق، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدَّثتُ عن أبي أسامة.

ورواه أبو كريب، عن أبي أسامة مثله.

ورواه وكيع عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمير الأنصاري، عن أبيه وكان بدريّا، عن النّبي ﷺ[5]. وفي الباب عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعبد الرحمان بن عوف، وأبي طلحة، وأنس رضي الله عنهم أجمعين.

---

(1) محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر، راوية أبي القاسم الطبراني، توفي في رمضان، وله أربع وتسعون سنة. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، (ط1، 1406هـ)، 182/5.

(2) أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1400هـ – 1980م)، 218-217/7.

(3) في النسخة (ب): "حدثنا سعيد بن سعيد".

(4) المعجم الكبير للطبراني، رقم513، 195/22. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: «وعن أبي بردة بن نيار، وأبي طلحة، كلاهما عند النسائي وغيره، ورواتهما ثقات»، 167/11.

(5) السنن الكبرى للنسائي، رقم 9809، 31/9.

الحديث السابع في صلاة الملائكة[1] على من صلّى عليه – صلوات الله وسلامه عليه –

أخبرنا الشّيخ المؤتمن، أبو القاسم علي بن أبي سعيد بن عليك[2] بقراءتي عليه، أخبرنا محمّد بن أبي بكر، أخبرنا أبو عَدنان محمّد بن أحمد بن المطهر[3]، أخبرنا أبُو القاسم بن عبد الرّحمن بن محمّد بن أحمد بن عبد الرّحمن، حدّثنا عبْد الله بن محمّد بنْ فُورك، حدّثنا أحمد بن عمرُو بن أبي عاصم، حدّثنا محمّد بن سلمة الدَّراوَرْدي، حدّثنا موسى بن عبيدة، عن قيس بن عبد الرّحمن بن أبي صَعْصَعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرّحمن بن عوف رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ، قال: **«سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي ﷻ فِيمَا أَبْلانِي مِنْ أُمَّتِي، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مِثْلِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عبدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»**[4]. رواه جماعةٌ عن عبد الرّحمن، وفي الباب عن عامر بن ربيعة وعائشة وغيرهما رضي الله عنهم .

وفي رواية: «صلّت عليه الملائكة مادام يصلّي عليَّ»[5].

---

(1) روي عن سفيان الثوري، وغير واحد من أهل العلم، قالوا: «صلاة الرّب الرّحمة، وصلاة الملائكة الاستغفار». تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمّد عبد الرحمن بن عبد الرّحيم المباركفوري، (د.ط، د.ت)، 496/2.

(2) أبو القاسم ابن عليك علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري، من أولاد المشايخ، حدث عن: أبي الحسين الخفاف، وأبي عبد الله الحاكم، وغيرهم، وحدث عنه: ابن ماكولا والكثير، توفى 648هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 299/19-300.

(3) النبيل أبو عدنان محمد بن أحمد ابن الشيخ أبي عمر المطهر الربعي الأصبهاني، سمع من: أبي بكر بن ريذة والكثير، حدث عنه: وأبو موسى المديني ويحي بن محمود الثقفي وآخرون، توفى 516هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 457/19.

(4)كتاب الصلاة على النبي ﷺ، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو الضحاك، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث – دمشق، (ط1، 1415 هـ - 1995 م)، رقم 48، ص 40.

(5) مسند أحمد بن حنبل، رقم 15688، 457/24.

الحديث الثامن في أنّ الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– نجاة من أهوال يوم القيامة

أخبرنا الإمام أبو طالب عبد المحسن بن أبي العَميد بن خالد الأبهري[1]، بقراءتي عليه بالكوفة في صفر سنة عشرين وستمائة، أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر بن أبي عيسى[2]، أخبرنا عبْد الله بن محمّد بن عنيزة، أخبرنا أبو مسعود بن أبي القاسم، حدّثنا أبو الحسن الدّقّاق[3]، أخبرنا علي بن محمّد بن موسى الحافظ إملاء، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أبي سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الجُحيمِ، حدّثتنا حكّامة بنت عثمان بن دينار، عن أبيها، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خادم رسول الله ﷺ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إنّ أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا**»[4].

(1) الخفيفي عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد، الأبهري الشافعي الصوفي، سمع من أبي موسى المديني و وعبد المنعم بن الفراوي وغيرهم، حدث عنه: الضياء، وابن الدبيثي وخلق كثير، توفى624هـ. ينظر: تاريخ الاسلام، الذهبي 959/6.

(2) أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد بن عمر، الأصبهاني، الشافعي، صاحب التصانيف، والحافظ يحي بن مندة، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم، وعمل موسى لنفسه (معجما)، روى فيه عن أكثر من ثلاث مائة شيخ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 152/21- 159.

(3) علي بن عمر بن نصر أبو الحسن الدقاق سمع أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد وطبقتهم، روى عنه الحاكم النيسابوري، توفى 349هـ. ينظر: تاريخ بغداد، ت: بشار، رقم 6356، 486/13.

(4)الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهردار الدّيلمي الهمذاني، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (ط1، 1406 هـ- 1986م)، رقم8175، 277/5.

الحديث التاسع في أن المصليّ عليه – عليه الصّلاة والسّلام– أولى النّاس به ﷺ يوم القيامة[1]

أخبرنا الشّيخ العالم أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحسين الفارقاني[2]، أخبرنا أبو عدنان محمّد بن أحمد بن المطهر البجيري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر الذّكواني[3]، حدّثنا أبو بكر القبّاب المقرئ، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا محمّد بن خالد ابن عَثْمَة، حدّثنا موسى بن يعقوب الزُّمعي، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شدّاد، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أولى النّاس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة»**[4].

رواه خالد بن مخلد، عن موسى، فقال: عن ابن شدّاد عن أبيه، عن ابن مسعود[5] رضي الله عنه، ورواه أبو القاسم بن أبي الزِناد عن موسى، فقال عن ابن كيسان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن بن عُتبة بن مسعود، عن ابن مسعود رضي الله عنه [6]، وقال أحق الناس بي.

---

(1) يقول المناوي رحمه الله : «أقربهم مني يوم القيامة، وأولاهم بشفاعتي، وأحقهم بالإفاضة من أنواع الخيرات، ودفع المكروهات: أكثرهم علي صلاة في الدنيا؛ لأنّ كثرة الصلاة تدل على نصوح العقيدة، وخلوص النية، وصدق المحبة، والمداومة على الطاعة، والوفاء بحق الواسطة الكريمة، ومن كان حظه من هذه الخصال أوفر، كان بالقرب والولاية أحق وأجدر، قالوا: وهذه منقبة شريفة، وفضيلة منيفة، لأتباع الأثر، وحملة السنة، فيا لها من منة ». فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد بن تاج العارفين المناوي، المكتبة التجارية الكبرى–مصر، (ط1، 1356هـ)، 441/2.

(2) لم أقف له على ترجمة في كتب التراجم والطبقات؛ الا ما ذكره الحافظ المقدسي أنه من شيوخه توفى 595هـ، دون أن يترجم له.

(3) محمد بن أحمد أبو القاسم الذكواني الأصبهاني، سمع أبا الشيخ والقباب، توفى 434هـ. قال يحي بن منده: تكلموا في سماعه لأنه ألحق سماعه بسماع جماعة كثيرة وعامة سماعه بخط والده. لسان الميزان تحقيق ابي غدة، رقم 4694، 133/5.

(4) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم 484، 612/1. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

(5) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد–الرياض، (ط1، 1409هـ)، رقم 31787، 6/ 325.

(6) شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، (ط1، 1423 هـ - 2003 م)، رقم 1462، 129/3.

الحديث العاشر أنّ المصلّي عليه – عليه الصلاة والسلام– مُبَشَّر بالجنّة

أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمّد بن محمّد اللّبان، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، حدّثنا الفضل بن محمّد بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن محمّد أبو الشيخ، حدّثنا أبو العبّاس الهروي[1]، حدّثنا أبو غَسّان مالك بن الخليل، حدّثنا خاتم[2] بن ميمون، حدّثنا ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، لَمْ يَنَمْ حَتَّى يُبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ»**[3]. كذا في النسخة لم ينم وأظنّه لم يمت.

(1) محمد بن أحمد بن سليمان الإمام، أبو العبّاس، الهرويّ فقيه محدّث، صاحب تصانيف. رحل إلى الشام والعراق، وحدّث عن أبي حفص الفلّاس وطبقته، توفى 292هـ. شذرات الذهب، ابن العماد، 391/3.

(2) صوابه حاتم بن ميمون أبو سهل يروي عن ثابت له مناكير، ينظر: تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، ت: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، (ط1، 1406هـ– 1986م)، ص 144.

(3) أمالي ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد البغدادي، ت: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، (ط1، 1423 هـ - 2002 م)، رقم 56، 118/1.

الحديث الحادي عشر أنّ في الصّلاة عليه – عليه الصلاة والسلام– مغفرة للذّنوب

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن علي الجورتاني[1]، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل، أخبرنا أبو بكر بن شاذان[2]، أخبرنا أبو بكر القبّاب[3]، حدّثنا بن أبي عاصم، حدّثنا محمّد بن أشكاب أبو جعفر، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شُعَيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهِل رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«اعلمنَّ يا أبا كاهل أنّه من صلّى كلّ يوم ثلاث مرّات و كلّ ليْلة ثلاث مرّات حبًّا أو شوقًا إليّ كان حقًّا على الله عزّ وجلّ أن يغفر له ذنوبه تلك اللّيْلة وذلك اليْوم»**[4].

(1) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الجورتاني الأصبهاني الحنبلي، ينظر: تكملة الإكمال، ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، (د.ط، 1408هـ-1987م)، 187/2.

(2) الشيخ، الإمام، المحدث، الثقة المتقن، أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البغدادي، البزاز، سمع: أبا القاسم البغوي وأبو بكر بن ريذة وخلق كثير، روى عنه: رفيقه؛ أبو الحسن الدارقطني، وابناه وغيرهم، توفى383هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 430/16.

(3) الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني القباب، وسمع من: أبي بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن محمد بن النعمان وغيرهم، حدث عنه: : أبو نعيم الحافظ والفضل بن أحمد الخياط وآخرون، وثقه الخطيب، توفى 371هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 257/16-258.

(4) المعجم الكبير للطبراني، 362/18. وعقّب الهيثمي بعد ذكره للحديث بقوله: «رواه الطبراني، وفيه الفضل بن عطاء ذكره الذهبي، وقال إسناده مظلم»، مجمع الفوائد للهيثمي، رقم 7123، 219/4.

الحديث الثاني عشر في أنّها موجبة لشفاعته ﷺ

أخبرنا أبو المحاسن محمّد بن الحسن بن الحسيْن بن الإصبهبذ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العبّاس الكوْشيذيّ، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القَاسم الطّبراني، حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرّقي[1]، حدّثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي[2]، حدّثنا بَقِيّة بن الوليد، حدّثني إبراهيم بن محمّد بن زياد الألهاني، قال: سمعت خالد بن مَعْدان يحدّث عن أبي الدّرداء رضي الله عنه قال: قالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[3].

رَواه عن بقية غير واحد، ويزيد بن عبد ربه كان يسكن بحمص قرْب كنيسة جُرجيس، فلذلك نسب إليه.

(1) الإمام، المحدث، الصادق، شيخ الرقة، أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي الجزري، ويلقب بسنجة ألف، وسمع: أبا نعيم، وقبيصة بن عقبة وطبقتهم، حدث عنه: أبو عوانة الإسفراييني والطبراني وغيرهم، توفى 280هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 13/405-406.

(2) الجرجسي: أبو الفضل يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي سمع بقية، روى عنه ابن حنبل، ينظر: التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (د.ت، د.ط)، رقم 3281، 8/349.

(3) كتاب الصلاة على النبي ﷺ، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث- دمشق، (ط1، 1415هـ - 1995م)، رقم61، ص48.

رواه الطبراني – كما عزاه إليه ابن القيم في "جلاء الأفهام" ص127، ولكني لم أقف عليه في المطبوع من معجم الطبراني؛ لأن أحاديث أبي الدرداء لم تطبع بعد في "المعجم الكبير" للطبراني.

الحديث الثالث عشر أنّ الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسلام– تمْحقُ الذنوب وإنها أفضل من كثير من الأعمال[1]

أخبرنا أبُو غانم المهَذَّبُ بن الحسين بن محمّد بن زينة[2]، أخبرنا محمّد بن أبي بكر بن عمر المديني، أخبرنا أحمد بن الجُنيد، أخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد، أخبرنا محمّد بن علي الأشناني، حدّثنا نازوك بن عبد الله[3]، حدّثنا الحسن بن الطيّب الشجاعيّ[4]، حدّثنا زكريّا بن يحْي الخزاز المقري البصري، حدّثنا جعْفر بن عيسى، حدّثنا رِشدِين بن سعْد، عن معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق[5]، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عَلِي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنّه قال: **«الصّلاة على النّبي ﷺ أمحق للذنوب من الماءِ للنّار، والصّلاة على النّبي ﷺأفضل من مُهجَ الأنفس في سبيل الله ﷻ، وحبّ رسول الله ﷺ أفضلُ من ضرب السّيْف في سَبيل الله ﷻ»**[6].

(1) " أفضل من كثير من الأعمال" ساقطة من النسخة: (ب).

(2) الحافظ، مفيد أصبهان، أبو غانم مهذب بن حسين ابن أبي غانم محمد بن الحسين بن الحسن بن زينة، عالم، محدث، سمع: أباه؛ أبا ثابت، وأبا موسى الحافظ وأكثر عن أصحاب الحداد. روى عنه: البرزالي، وغيره، سير أعلام النبلاء، الذهبي، 369/22.

(3) نازوك بن عبد الله أبو منصور مولى أبي أحمد المكتفي بالله، ينظر: تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، ت: مصطفى عبد القادر عطا، (ط1، 1417هـ)، رقم 7311، 440/13.

(4) الحسن بن الطيب البلخي، قال ابن عدي: كان له عم يقال له الحسن بن شجاع، فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه، قد حدث أيضا بأحاديث سرقها، وقال الدارقطني: كذاب، توفى307هـ. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (ط1، 1382 هـ - 1963 م)، 501/1.

(5) إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري، مات سنة ست وثمانين ومائة كان يسكن بالشام سمع الأوزاعي والثوري، ينظر: التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، (د.ط، د،ت)، رقم1005، 321/1.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، 172/7.

الحديث الرابع عشر في فضّل الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– ليلة الجمعة ويومها

أخبرنا أبو عبْد الله بن محمّد بن أبي زيد حمد بن نصر الكراني[1]، أخبرنا أبو منصُور محمود بن إسماعيل الصّيْرفي[2]، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبْد الله بن شاذان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ القبّاب، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن علي الجعْفي، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر[3]، عن أبي الأشعث الصّنعاني، عن أوس بن أوس ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه النّفخة، وفيه الصّعقة، فأكثروا عليّ فيه من الصّلاة، فإنّ صلاتكم معروضة عليّ»** فقال رجل: كيف تُعرض عليك وقد أرممت؟ أي بليت، **فقال: إنّ الله ﷻ حرّم على الأرض أجساد الأنبياء»**[4]. هذا حديث ثابت باتفاق أبي داود والنّسائي[5] وابن ماجة[6] وغيرهم، رووه عن أصحاب حسين هذا، وهو عزيز من رواية الكوفيين عن الشاميين.

وفي الباب عن أنس بن مالك، وأبي أُمامة، وعبد الله بن مسعود، وأبي مسعود، وعبد الله بن عبّاس ﵃ .

---

(1) "الكرماني" في النسخة (ب)، والصواب: الكراني (مات سنة 597هـ)، ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن و المسانيد، أبو الطيب الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، (ط1، 1410هـ–1990م)، 126/1.

(2) الشيخ الجليل، الثقة، أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، راوي كتاب (المعجم الكبير) للطبراني عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه وسمع من ابن شاذان، حدث عنه: محمد ابن أبي زيد الكراني وأبو موسى المديني، وآخرون، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 328/19–330.

(3) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي (مات سنة 153هـ أو 154هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، رقم 1155، 365/5.

(4) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة، رقم 1047، 275/1.

(5) سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب اكثار الصلاة على النبي يوم الجمعة، 91/3.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ﵁، رقم 1637.

الحديث الخامس عشر من هذا النوع :

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمّد بن أبي الفتح وَيْرَجُ[1]، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، حدّثنا أبو نصر المعدِّل القاشاني، حدّثنا أبو محمّد بن حيّان، حدّثنا الحسن بن علي بن نصر، حدّثنا يحي بن زُريق بواسط، حدّثنا قرّة بن عيسى، حدّثنا سوّار بن مصعب، عن سلمه وهشام ابني صالح، عن أبي سُمرة، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «**من صلّى على النّبي ﷺ بهؤلاء الكلمات في كل يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مائة مرّة، يقول: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد، وآل محمّد عليه وعليهم السّلام ورحمة الله وبركاته، فقد صلّى عليه بصلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرة رسول الله ﷺ، وأخذ رسوله ﷺ بيده حتى يدْخله الجنّة**»[2].

(1) أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأصبهاني المقرئ القطان المعروف بالويرج صدوق ومكثر، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 306/21.

(2) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الريان للتراث، (د.ط، د.ت)، ص200. وقال السّخاوي بعد ذكره للحديث أنه مكذوب وبسند باطل عن علي رضي الله عنه.

الحديث السادس عشر في دعاءِ الملائكة للمصلّي عليه – عليه الصّلاة والسّلام– وتأمينهم على الدّعاء له

أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمّد بن محمّد اللّبان، أنا أبو غالب أحمد بن العَبّاس الكُوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة وهو محمّد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زياد، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطّبراني، ثنا العبّاس بن حمدان الأصبهاني[1]، ثنا شُعيب بن عبد المجيد الطّحان، حدّثنا يزيد بن هارون، أنا شيبَان عن الحكم بن عبد الله بن خُطّاف، عن أم أنيس بنت الحسن بن علي، عن أبيها رضي الله عنهم، قال: قالوا يا رسول الله: أرأيت قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [سورة الأحزاب: 56]؟ **قَالَ: « إِنَّ هَذَا لَمِنْ المَكْتُومِ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ، إِنَّ اللهَ ﷻ وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ، لَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكانِ: غَفَرَ اللهُ تَعالَى لَكَ، وَقَالَ اللهُ تَعالَى وَمَلَائِكَتُهُ جَوَابًا لَذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ: آمِينَ[2] وَإِذا لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِذًا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، وَقَالَ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ جَوَابًا لَذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ: آمِينَ»**[3].

(1) العبّاس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهانيّ الحنفيّ، سمع: محمد بن عيسى الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق وخلقا، وصنّف " المسند "، وكان ثقة ثبتًا صالحًا عابدا، روى عنه: أبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو الشيّخ وآخرون، توفى300هـ. تاريخ الاسلام، الذهبي، 959/6.

(2) المعجم الكبير للطبراني، رقم 2753، 89/3. وعقّب الهيثمي بعد ذكره للحديث بقوله: «رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب ». مجمع الزوائد، الهيثمي، 11283، 93/7.

(3) القول البديع للسخاوي، ص122. وعقّب السّخاوي رحمه الله بقوله: "في سند هذا الحديث الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو متروك الحديث".

الحديث السّابع عشر فيمن قال يُصلَّى عليه إلى يوم القيامة – عليه الصّلاة والسّلام–

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمّد بن مَعمر بن عبد الواحد القرشي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب[1]، أنبأنا عبد الرحمن بن محمّد الحافظ، أنبأ نوح بن نصر، ثنا سيف بن علي، ثنا خلف بن محمّد، ثنا إلياس بن هارُون، ثنا حفص بن داود، ثنا عيسى بن محمّد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن سليمان، عن الضّحّاك، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: **«ما من عبد من أمّة محمّد ﷺ إلاّ ومعه موكل خمسة أملاك، ملك عن يمينه يكتب له الحسنات، وملك عن يساره يكتب السيئات، وملك من خلفه يدفع عنه الآفات، وملك من بين يديه يدلّ على الخيرات، وملك قابض على ناصيته يكتب الصّلاة على النبي محمّد ﷺ، فإذا قال العبد من أمّة محمّد ﷺ :اللّهم صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد، حتى لا تُبقى من الصّلاة شيئا، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، حتى لا تُبقى من البركات شيئًا، وارحم محمّدا وآل محمّد، حتّى لا تُبقى من الرّحمة شيئًا، إلا احتملهن ذلك الملك تحت جَناحه، حتى يأتي المدينة إلى قبر النّبي ﷺ، فيقعد عند رأسه، ثمّ يقول السّلام عليك يا محمّد، السّلام عليك يا أحمد، السّلام عليك يا أبا القاسم، هذا فلان بن فلان، من حيّ فلان، من عترة فلان، يقرئ عليك السّلام، قال: فيجيبه صوت من القبر، وهو يقول وعليك أيّها الملك الكريم على ربّه، وعلى ذلك العبد وعلى حيّه، وعلى عِترته حتّى تقوم السّاعة»**.[2].

(1) الخلال أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأصبهاني، الشيخ، الإمام، الصدوق، مسند أصبهان، شيخ العربية، بقية السلف، سمع: أحمد بن محمود الثقفي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه وخلقا كثيرا، حدث عنه: السلفي، والسمعاني، وابن عساكر وخلق سواهم، توفى532هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 620/19-621

(2) لم أقف على الأثر الوارد في كتب السنة غير أنه ورد شاهدان في ذلك ؛ ما رواه الطبراني في المعجم الكبير، برقم 4887، 41/5: صلاة الأعرابي الذي قدم على النبي ﷺ. وأيضا الأثر الوارد عن عمار بن ياسر، ينظر: مجمع الزوائد ، الهيثمي، رقم 17291، 162/10.

الحديث الثامن عشر أنّ في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– قضاء الحوائج

أخبرنا الشّيخ أبو بكر لامع بن أحمد بن نصر الصيْدلاني، أنا أبو زكريّا يحي بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة، أنا عمّي، أنا عبد الصّمد العَاصمي، أنا إبراهيم بن أحمد المستملي، ثنا محمد بن درستويه، حدّثنا سهل بن متويه[1]، ثنا محمّد بن عبيد البغدادي، ثنا عبّاس بن بكّار، ثنا أبو بكر الهذلي، ثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى عليّ في كلّ يوم مائة مرّة قضى الله تعالى مائة حاجة؛ سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه**»[2].

(1) في النسخة (ب): "سهل بن معاوية"، والصواب كما ذكر في الأصل، وهو سهل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الْمَرْوَرُوذِيُّ، من أولاد المحدثين، سمّعه أبوه مع إخوته الكثير، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أبو اسحق إبراهيم بن محمد الصريفيني، ت: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط، 1414هـ)، رقم 790، ص 267.

(2) جلاء الأفهام لابن القيم، ص431-432. وعقّب ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ بقوله: « قال الحافظ أبو موسى المديني هذا حديث حسن ».

الحديث التاسع عشر أن في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– كفاية الأمور

أنا أبو نصر صَالح بن أبي بكر بن أبي نصر بن أحمد يعرف والده بقل هو الله خوان، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، ثنا أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمرو الرّقي بن محمّد[1] ثنا قبيصة، ثنا سفيان[2]، عن عبد الله بن عقيل، عن الطُّفيل بن أُبيّ، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قلت يا رسول الله إني أكثِر الصّلاة عليك فما أجعلُ لك من صلاتي؟ قال: **ما شئت**، قلت: النصف، قال: **إن زدت فهو خير**، قلت: أجعلُ دعائي كلّه صلاة عليك، قال: **إذا يكفيك الله تعالى ما همّك و يغفر لك»**[3].

رواه وكيع وجماعة عن سفيان[4]، لم يقل أحد أن أُبيًّا هو السّائل إلا قَبِيصة[5]، ورواه غيره عن قبيصة؛ وذكر فيه الرُبع والثلث والنصف والثُلثين.

فبان بهَذا الحديث أنّ معنى الصّلاة فيه الدّعاء.

(1) من قوله " ثنا سليمان بن أحمد إلى قوله بن محمد" سقط من النسخة (ب).

(2) سفيان هنا هو الثوري وهو ممن روى عنه قبيصة. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1400هـ – 1980م)، 481/23.

(3) سنن الترمذي، رقم 2457، 218/4. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

(4) مسند الإمام أحمد بن حنبل، رقم 21242، 166/35.

(5) ذكر الإمام السّخاوي في "القول البديع"، ص125: أن الإمام المروزي، والإمام أبا موسى المديني قد ذكرا أن السائل هو الصّحابي أيّوب بن بشير الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الحديث العشرون في وجوب شفاعته للمصلّي عليه – عليه الصلاة والسلام–

أنا أبو طاهر علي بن سعيد بن فاذشاه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري، ثنا أحمد بن عبد الله، أنا أبو محمّد عبد الله بن جعْفر بن أحمَد بن فارس، ثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله هو ابن الجنيد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا محمّد بن شعيب بن شابور، عن النّعمان عن مكحول، قال: **«من صلّى على محمّد النّبي ﷺ بأربع خصال استوجب عليه الشفاعة يوم القيامة، يُردّ ذلك إلى رسول الله ﷺ، يقول: اللّهم اعط محمّدا الوسيلة واجعل في المصطفين محبّته، وفي المقرّبين مودّته، وفي الأعلّين ذكر داره، فهؤلاء الدّعوات من دعا بهنّ استوجب على النّبي ﷺالشّفاعة»**[1].

(1) لم أقف على هذا الأثر كما هو مذكور؛ لكن أخرج الطبراني في المعجم الكبير حديثين من طريق أبي امامة ﷺ برقم 7926 وعبد الله بن مسعود ﷺ برقم 9790، يستأنس ويستشهد بهما على كلام مكحول السابق؛ لكن يدلّ سياق الحديث في المعجم الكبير على أن الدعوات تكون دبر كل صلاة مكتوب، أو عند سماع الأذان.

الحديث الحادي والعشرون أنّ في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام – استجابة الدعاء و إنجاح الحوائج

أنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط، أنا أحمد بن العبّاس بن محمّد، أنا أبو بكر بن ريذة، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللّخمي، ثنا جعفر بن محمّد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رِشْدين بن سعد، عن أبي هاني، عن أبي علي الجنيبي، عن فَضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال: «بينا رسول الله ﷺ قاعد إذ دخل [رجل][1] فصلّى، ثمّ قال اللّهم اغفر لي وارحمني، فقال له رسول الله ﷺ: **عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ.** ثم صلى آخر، فحمد الله وصلى على النّبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **سَلْ تُعْطَهْ»**[2].

هذا الحديث على شرط أبي داود[3] والنسائي[4] وأبي عيسى[5]، رواه عن أبي هانئ عبد الله بن وهب وحَيوَة بن شريح، وزاد في رواية بن وهب قال: « **أُدع تُجَب**». والهاء في قوله ادعه، وتُعطه، هاء الوقف.

وأبو علي الجَنبي اسمه عمرو بن مالك، وجنب قبيل من اليمن.

وهذا الرجل الأخير الذي قال له رسول الله ﷺ: سل تعطه؛ يحتمل أن يكون ابن مسعود رضي الله عنه فيما رُوي عن ميمون بن مهران[6].

---

(1) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(2) المعجم الكبير للطبراني، رقم 792، 307/18. وعقّب الهيثمي بقوله: «رواه الطبراني؛ وفيه رشدين بن سعد وحديثه في الرقاق مقبول، وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد للهيثمي، رقم17257، 156/10.

(3) سنن أبي داود، رقم 1481، 77/2.

(4) السنن الكبرى للنسائي، رقم 1208، 71/2.

(5) سنن الترمذي، رقم 3476، 393/5. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(6) ما رواه الترمذي من طريق عبد الله بن مسعود أنه قال: «كنت أصلي والنبي ﷺوأبو بكر وعمر معه رضي الله عنهما، فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى، ثم بالصلاة على النبي ﷺ، ثم دعوت لنفسي، فقال النبيﷺ: سل تعطه ». سنن الترمذي، رقم 2،488/593.

الحديث الثاني والعشرون في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام – في الكتاب

أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن محمّد بن الزيرَقاني، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري، ثنا أبو نصر الفضل بن محمّد بن سعيد، ثنا أبو الشّيخ[1]، حدّثني أبي وابن الجارود قالا: ثنا أسيد بن عاصم، ثنا بشر بن عبيد، ثنا محمّد بن عبد الرّحمن، عن عبد الرّحمن بن عبد الله، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ»**[2].

رواه غير واحد عن أسيد كذلك.

ورواه اسحق بن وهب العلاّف، عن بشر بن عُبَيد، فقال: عن حازم بن بُكَير، عن يزيد بن عيّاض، عن الأعرج[3]، ويُروى عن غير هذين الوجهين أيضا عن الأعرج[4].

وفي الباب عن أبي بكر الصّديق وعبد الله بن عبّاس وعائشة رضي الله عنهم.

---

(1) هو حافظ أصبهان أبو محمد عبد الله بن محمد ابن حيان الأنصاري، يعرف بأبي الشيخ، المتوفى سنة 369هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 301/17.

(2) ذكر الحافظ العراقي هذا الحديث في كتابه المغني، وعزاه لأبي الشيخ الأصبهاني في كتابه الثواب: من طريق أبي هريرة، وقال بأنّ سنده ضعيف. ينظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من أخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار ابن حزم، بيروت– لبنان، (ط1، 1426هـ- 2005م)، ص367. لكني بعد البحث لم أقف على كتاب "ثواب الأعمال" لأبي الشيخ؛ لأنّه غير مطبوع كما ذكر الدّكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي محقق كتاب طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها.

(3) المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، (د.ط، د.ت)، رقم 1835، 232/2. وعقّب الطبراني بقوله: «لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسحاق» .

(4) " ويروى من غير هذين الوجهين أيضا عن الأعرج" سقط من النسخة (ب).

الحديث الثالث والعشرون أن الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– سبب لمغفرة الله وكرامته

أخبرنا الإمام أبو الفُتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي[1]، أنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل[2]، أنا عمر ابن أحمد السّمسار، وأنا أبو سعيد النّقّاش[3]، أنا موسى بن محمّد بن علي الشّيباني بالدَّينور[4]، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سنان، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد السّلام بن عجلان، ثنا أبو عثمان النّهدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله تعالى سَيّارة من الملائكة إذا مرّوا بحلق الذّكر، قال بعضهم لبعض: اقعدوا، فإذا دعا القوم أمّنوا على دعائهم، فإذا صلّوا على النّبيّ ﷺصلّوا معهم حتى يفرغوا، ثم يقول بعضهم لبعض: طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورا لهم»**[5].

(1) أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد العجلي الأصبهاني الفقيه الشافعي الواعظ، فاطمة الجوزدانية (المعجم الصغير)، حدث عنه: الضياء وابن خليل وغيرهم، توفى 600هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 402/21-403.

(2) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني أبو القاسم الملقب بقِوَام السُنَّة، من أعلام الحفاظ، كان إماما في التفسير والحديث واللغة، وهو من شيوخ السمعاني في الحديث. ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، (ط1، 1406 هـ - 1986 م)، 174/6.

(3) الحافظ أبو سعيد النقّاش، محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي، صاحب التصانيف، روى عن ابن فارس، وإبراهيم الهجيمي، وأبي بكر الشافعي وطبقتهم، وكان ثقة صالحا. توفى494هـ. شذرات الذهب، لابن العماد، 75/5.

(4) الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همذان، وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشرف، وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث. معجم البلدان، الياقوت الحموي، 545/2.

(5) الترغيب والترهيب، أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث- القاهرة، (ط1، 1414 هـ - 1993م، رقم 1672، 319/2.

الحديث الرابع والعشرون في فضيلة كتابة الحديث والصّلاة عليه –عليه الصّلاة والسّلام –

أنا الشّيخ أبو الميمون الرّشيد بن أحمد بن محمّد الشّاشي، أنا محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى الحافظ، أنا أبو الطّيب حبيب بن محمّد الطهراني[1]، أنا أبو مسلم عمر بن علي اللّيثي، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد اليردعي، ثنا عبد الله بن محمّد بن روزبَه[2]، ثنا محمّد بن زكريا الشّروطي، ثنا محمّد بن عبيد بن آدم، ثنا أبيّ[3]، ثنا يزيد بن هارون، عن حُميد[4]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال النّبيّ ﷺ : **«إذا كان يوم القيامة يحشر الله تعالى أصحاب الحديث وأهل العلم وحبرَهم خُلوق يفوح فيوقَفون بين يدي الله ﷻ فيقال لهم طالما كنتم تُصَلُّون على نبيّيَ انطلقوا إلى الجنّة»** [5].

(1) حبيب بن أبي مسلم محمد بن أحمد بن يحي أبو الطيب الطهراني الأصبهاني، الفقيه الزاهد، روى عن: أبي طاهر عبد الرحيم، وروى عنه: أبو موسى المديني وغيره، وهو من شيوخ السلفي وأقاربه. تاريخ الاسلام، الذهبي، 242/35.

(2) هو عبد الله بن محمد بن روزبه الكسروي سمع بدمشق أبا الحسين الرازي، ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، 181/32.

(3) من قوله " ثنا محمد، إلى قوله ثنا أبيّ"، سقط من النسخة (ب).

(4) هو الإمام الحافظ أبو عبيدة البصري حميد بن أبي حميد الطويل، حدث عنه: ابن عون، يروي عن أنس بن مالك. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 163/6.

(5) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، (ط1، 1417 هـ - 1996م)، 198/1.

الحديث الخامس والعشرون في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– [وأهل بيته في الصلاة][1]

أخبرنا القاضي أبو سُعادة أسعد بن المفضَّل بن محمّد اليزدي، أنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر المديني، أنا محمّد بن الهيثم بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن علي القاضي، أنبأ أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أحمد بن محمّد بن الحسين، ثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن، أخبرنا محمّد بن حمّاد بن عمرو، ثنا حسن بن حسين، ثنا سفيان بن إبراهيم، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلّى صلاة ولم يصلّ عليَّ وعلى أهل بيتي لم تُقبل»**[2]. وروى عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا قال: **«لا صلاة إلاّ بطهور وبالصّلاة عليّ وعلى أهل بيتي»**[3].

(1) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(2) سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: شعيب الارناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة بيروت– لبنان، (ط1، 1424 هـ – 2004 م)، رقم 1343، 171/2. وعقّب الدارقطني بقوله: «جابر ضعيف وقد اختلف عنه».

(3) سنن الدارقطني، 1341، 171/2، وضعّفه بجابر كما سبق.

الحديث السادس والعشرون في الصّلاة عليه في الوضوء

أخبرنا الإمام أبو الماجد محمّد بن حامد بن عبد المنعم بن عزيز المضرّي البغدادي[1]، أنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثّقفي[2]، أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن عبد الرّحيم، حدّثنا محمّد بن عبد الرّحيم بن شَبيب، ثنا اسحق بن [أبي][3]إسرائيل، ثنا محمّد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: **«إذا فرغ أحدكم من طَهوره فليقل أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّدا عبده ورسولُه، ثم ليصلّ عليّ، فإذا قال ذلك فُتِحت له أبواب الرّحمة»**[4].

هذا حديث مشهور له طرق عن عمر بن الخطاب، وعقبة بن عامر، وثَوبان وأنس رضي الله عنهم، ليس في شيء منها ذكر الصّلاة إلاّ في هذه الرّواية.

(1) مُحَمَّد بْن حامد بْن عَبْد المنعم أَبُو الماجد الأصبهاني، حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية، سمع منه عمر القرشي وجماعة ولد سنة عشرين وخمسمائة، توفى بأصبهان 611هـ. المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، المجمع العلمي العراقي – مطبعة المعارف، (د.ط، 1371هـ – 1951م)، رقم 83129، 78/2.

(2) جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن أحمد الرئيس، المعمر، أبو الفضل الأصبهاني، الثقفي، سمع: أبا بكر بن ريذه، وعبد الرحمن بن أبي بكر الذكواني وعدة، حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المديني وخلق، توفى523هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، 19/527-528.

(3) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(4)جلاء الأفهام لابن القيم، ص 426. وعقّب ابن القيم رحمه الله بقوله: «حديث ضعيف».

الحديث السابع والعشرون في الصلاة عليه –عليه الصلاة والسلام– عند الأذان

أخبرنا الشّيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن علي الجورتاني، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصّيرفي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن شاذان، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد القبّاب، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا دُحيم، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن خالد، عن سليمان بن أبي كريمة، عن أبي قرّة، عن عبد الله بن ضَمُرة السّروري، عن أبي الدّرداء رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال: **«اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وكان يسمعها من حوله ويحبّ أن يقولوا مثل ذلك إذا سمعوا المؤذّن، وقال: مَنْ قَالَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ»**[1].

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم، وقوله ربّ هذه الدّعوة التامّة أي: المتمّم لها والزّايد في أهلها، والعمل بها والإجابة إليها، ونحو ذلك.

وربّ الشيء: المصلح له.

(1) الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، (ط1، 1413هـ)، رقم 432، ص 153. عقّب الهيثمي بعد ذكره للحديث بقوله: « رواه الطبراني في الكبير، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري ». مجمع الزوائد، الهيثمي، رقم 1878، 333/1.

الحديث الثامن والعشرون في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– عند الدعاء وبعده[1]

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحسين الفارفاني، أنا أبو عدنان محمّد بن أحمد بن المطهر البُجيري، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، ثنا عبد الله بن محمّد بن فورَك، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عاصم، عن موسى بن عبيده، عن إبراهيم بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ **«لا تجعلوني كقَدَح الرّاكب، إنّ الرّاكب يملأ قدحه، فإذا فرغ علّق معاليقه، فإن كان فيه ماء يشرب حاجته أو الوضوء توضّأ وإلاّ أهراق القدح فاجعلوني في أوّل الدّعاء وفي أوسطه ولا تجعلوني في آخره»** [2].

وفي رواية أخرى فاجعلوني في أوّل الدّعاء وأوسطه وآخره وفي أتمّ الرّوايات.

(1) " وبعده" سقطت من النسخة (ب).

(2) الحديث روي بألفاظ مختلفة، ينظر: المجروحين من المحدثين، ابن حبان، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصّميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، (ط1، 1420 هـ – 2000 م)، 243/15.

مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، (ط2، 1403هـ)، 215/2.

الحديث التاسع والعشرون في الصّلاة عليه عند نسيان الشيء

أخبرنا الشّيخ أبو الفرج ثابت بن محمّد بن أبي الفرج المدني[1]، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلافة[2]، أنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن أبي عبد الله الحافظ، ثنا عبد الصّمد بن محمّد العاصميّ، أنا إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي الحافظ، ثنا أبو الحسن محمّد بن موسى بن عيسى الفامي، ثنا أحمد بن الفضل من سكة العلاء، ثنا أبو جعفر محمّد بن عتاب المروزي، ثنا سعدان بن عبيدة المروزي، ثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي، أنا أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نسيتم شيئا فصلّوا عليّ تذكروه إن شاء الله ﷻ»**[3].

(1) ثابت بْن مُحَمَّد أَبِي الفرج بْن حسن بْن المديني أَبُو الفرج الأصبهاني: خطيب أصبهان، سَمِعَ بها الكثير وسمع ببغداد من المبارك بن كامل وأبي الفضل الأرموي، وأملى بأصبهان وسمع مِنْهُ أَبُو بَكْر الحازمي ونصر بْن أَبِي الرشيد الأصبهاني وخلق كَثِير، وكانت لَهُ معرفة بهذا الشأن. أجاز لنا أن الأرموي أخبره، أخبرنا ابْنُ المأمون. فذكر حديثًا. بلغنا أَنَّهُ توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة. مختصر تاريخ ابن الدبيثي، الذهبي، رقم 81313.

(2) في النسخة (ب): "الخلاّلة".

(3) القول البديع للسخاوي، ص227. وعقّب السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ بقوله: «أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف».

وللحديث شاهد عن عثمان بن أبي حرب؛ فقد روى السني في عمل اليوم والليلة، ص141، برقم 286، حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان، ثنا الحسن بن الحكم الحيري، ثنا اسماعيل بن أبان، عن الربيع بن بدر السعدي، عن عثمان بن أبي حرب الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: « من أراد أن يحدث بحديث فنسيه، فليصل علي؛ فإن في صلاته علي خلفا من حديثه، وعسى أن يذكره».

الحديث الثلاثون في الصّلاة عليه عند العطاس[1]

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمّد بن معمر، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا أبو القاسم الواحدي، أنا أبو طاهر الزّيادي[2]، أنا أبو عبد الله الصّفّار، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبّاد بن زياد الأسدي، ثنا زهير عن أبي اسحق، عن نافع، قال: عطس رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما، فقال له ابن عمر: «**قَدْ بَخِلْتَ فَهَلَّا حَيْثُ حَمِدْتَ اللهَ تَعَالى صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ**»[3].

(1) ذهب إلى هذا جماعة منهم أبو موسى المديني، وغيره ونازعهم في ذلك آخرون، وقالوا: لا تستحب الصلاة على النبي ﷺ عند العطاس، وإنما هو موضع حمد الله تعالى وحده، ولم يشرّع النبي ﷺ عند العطاس إلا حمد الله تعالى. والصلاة على رسول الله ﷺ وإن كانت من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى، فلكل ذكر موطن يخصه لا يقوم غيره مقامه فيه. جلاء الافهام لابن القيم، ص424.

(2)الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ خراسان، أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الزيادي، الشافعي، النيسابوري، الأديب، سمع من: أبي بكر البيهقي وخلق كثير، روى عنه من أقرانه: الحاكم ابن البيع، توفى410هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، 278/17.

(3) شعب الايمان للبيهقي، رقم 8882، 487/11. وهذا الأثر مما تفرد بإخراجه البيهقي في الشعب رحمه الله، فلم أجد أحدا رواه غيره. وهناك اسناد آخر رواه البيهقي بعد الحديث المذكور أعلاه من طريق زياد بن الربيع، نصه،((عَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِهِ فَقَالَ: " لَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَّمَنَا أَنَّا نَقُولُ " الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ)). وفيه الانكار من ابن عمر على من زاد الصلاة أو التسليم على النبي عليه الصلاة والسلام.

الحديث الحادي والثلاثون في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام – عند دخول المسجد والخروج منه[1]

أخبرنا الشّيخ أبو سعد خليل بن بدر بن الرّاراني[2]، أنا أبو الطّيّب حيدر بن محمّد الفقيه، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن فاذشاه، أنا أبو القاسم بن أحمد اللّخمي، معاذ بن المثنّى، ثنا مسدّد، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ليث بن سعد، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلّى على النّبي ﷺ وقال: **اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**، وإذا خرج صلّى على النّبي ﷺ، وقال: **اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك**»[3].

رواه قيس بن الربيع وعبد العزيز بن محمّد عن عبد الله، ولفظه: يا بنيّة، إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللّهم صلّ على محمّد، وذكر معناه[4]. وروى عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ علّمه الحسن بن علي رضي الله عنهما.

(1) "والخروج منه" سقطت من النسخة (ب).

(2) الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ، أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني، الراراني، الصوفي، سمع: أبا علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل الأشقر وجماعة، حدث عنه: أبو موسى بن عبد الغني، ويوسف بن خليل، توفي 596هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي، 269/21.

(3) سنن الترمذي، باب ما يقول عند دخوله المسجد، رقم 314، 414/1. وعقّب الترمذي بقوله: « حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرا».

(4) علل الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، (ط1، 1405 – 1985)، 188/15.

الحديث الثاني والثلاثون في الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– في كل مجلس[1]

أخبرنا أبو الماجد جامع بن حامد بن رجاء المعداني، أنا أبو علي بن أحمد المقرئ، ثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمّد بن مهَرة المعلّم، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، ثنا محمّد بن يحي بن المنذر، ثنا أبو عمر، ثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ، قال: **«ما من قوم قعدوا ثمّ تفرقوا ولم يصلّوا على النّبيّ ﷺ إلاّ كانت عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنّة»**[2].

هذا إسناد ثابت غير أنّه أُختلف فيه؛ فرواه عبد الرّحمن بن مهدي عن شعبة مثله، ورواه عبد الله بن عثمان ويزيد بن هارون؛ عن شعبة فجعلا مكان أبي هريرة أبا سعيد، وكذلك قاله حجّاج بن محمّد عن شعبة؛ إلاّ أنّه وقفه على أبي سعيد، ووقفه عبد الله بن رجاء على أبي هريرة.

وفي الباب عن أبي امامة، وأخرجه أبو عيسى من حديث صالح مولى التّوأمة عن أبي هريرة، ومنهم من قال: كانت عليهم ترَة مكان حسرة وزاد بعضهم في آخر الحديث لما يرَون من الثواب.

(1) قال أهل العلم: "إذا صلى الرّجل على النّبي ﷺ مرة في المجلس أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس". الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي عياض، 78/2.

(2) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون، رقم 3380، 323/5. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

الحديث الثالث والثلاثون في الصلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– عند دخول المنزل

أخبرنا الإمام أبو غانم المهذّب بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن زينة، أنا محمّد بن عمر المدينيّ، أنا أبو بكر بن موسى عن كتاب أبي سعيد الزّاهد، أنا أبو صالح بن المهلَّب، حدّثني أبو بكر بن عمران، حدّثني محمّد بن العبّاس بن الوليد، حدّثنا عمر بن سعد، ثنا ابن أبي ذئب، ثني محمّد بن عجلان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبي ﷺ فشكا إليه الفقر وضيق المعاشر، فقال له رسول الله ﷺ: «**إذا دخلت منزلك فسلِّم؛ إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثمّ سلّم عليَّ واقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة، ففعل الرّجل، فأدرّ الله تعالى عليه الرّزق حتى أفاض على جيرانه**»[1].

(1) القول البديع للسخاوي، ص 135. وعقّب السخاوي بقوله: « رواه أبو موسى المديني بسند ضعيف ».

الحديث الرّابع والثّلاثون في الصّلاة عليه – عليه الصلاة والسّلام– عند كلّ صباح ومساء[1]

أخبرنا العدل أبو المكارم أحمد بن محمّد بن محمّد اللّبان، أنا أبو غالب أحمد بن العبّاس الكوشيذيّ، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، ثنا محمّد بن عليّ بن حبيب الطّرائفيّ الرّقي، ثنا محمّد بن علي بن ميمون، ثنا سليمان بن عبيد الله الرّقي، ثنا بقيّة هو بن الوليد، عن إبراهيم بن محمّد بن زياد هو الألهانيّ، قال: سمعت خالد بن معدان يحدّث عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلّى عليَّ حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا حلّت له شفاعتي يوم القيامة»**[2]. وبالله التوفيق[3].

(1) "ومساء" سقطت من النسخة (ب).
(2) سبق تخريجه بفضل الله.
(3) "وبالله التوفيق"، سقطت من النسخة (ب).

الحديث الخامس والثلاثون في وعيد من لم يصلّ عليه – عليه الصّلاة والسّلام– عند ذكره

أخبرنا أبو طاهر عليّ بن سعيد بن فاذشاه[1]، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقرئ، أنا الفضل بن سعيد، ثنا أبو الشيخ، ثنا الحسن بن علي الطّوسي، ثنا حمدون بن مسلم، ثنا الفضل ابن عنبسة، ثنا يزيد بن إبراهيم التّستريّ، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما جلس قوم فلم يصلّوا عليّ إلاّ قاموا عن أنتن من الجيفة**»[2].

(1) أبو طاهر سعيد بن علي بن فاذشاه، توفي في ذي القعدة594هـ بأصبهان، وهو أحد العشرة الذين أدركوا أبو علي الحداد. سير أعلام النبلاء، الذهبي، 246/21.

(2) الأمثال في الحديث النبوي، أبو جعفر عبد الله ابن حيان الانصاري، ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية–بومباي/الهند، (ط2، 1408هـ-1987م)، رقم 273، ص322.

الحديث السادس والثلاثون في أنّ الصّلاة عليه – عليه الصّلاة والسّلام– منجاة من أهوال يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو مسلم المؤيّد بن عبد الرّحيم بن أحمد بن محمّد بن الأخوة[1]، أنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا عبد الوهاب محمّد بن اسحاق، أنبأ والدي، أنا محمّد بن عمر بن جَميل أبو الأحرز الطوسي بها، ثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحق البصري، حدثتنا حكّامة بنت عثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أيها الناس إنّ أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليّ في دار الدنيا صلاة، إنّه قد كان في الله تعالى وملائكته كفاية أن الله تبارك وتعالى قال:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [سورة الأحزاب: 56]، **خصّ بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه»**[2].

(1) الشيخ العالم المسند المؤيد أبو مسلم هشام ابن المحدث عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادي ثم الأصبهاني المعدل، سمع من: من غانم بن خالد وهبة الله الحاسب، وطائفة، حدث عنه: ابن نقطة، والضياء، توفى 606هـ. سير أعلام النبلاء، الذهبي ، 484/21.

(2) الترغيب والترهيب لقوام السنة، رقم 1667، 317/2. وعزاه السيوطي في الدرر المنثور للديلمي.

الحديث السابع والثلاثون في سؤال الوسيلة[1] لرسول الله ﷺ

أخبرنا أبو طاهر بركات بن محمّد بن طاهر الخُشوعي الفرشي[2]، أنا الرّئيس أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشيباني[3]، أنا أبو طالب محمّد ابن محمّد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا عليّ بن عيّاش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنّ رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»**[4].

هذا حديث صحيح عالٍ اشتهر بعلي بن عيّاش؛ وأخرجه البخاريّ عنه، وأخرجه أبو داود وأبو عيسى والنّسائيّ وابن ماجه؛ عن أصحاب عليّ. وقع عاليا بحمد الله .

وفي الباب عن أبي هريرة، وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمرو، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، من قيّده بسماع النداء ومنهم من ذكره مطلقا.

---

(1) الوسيلة: هي في الأصل؛ ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، وجمعها: وسائل. يقال: وسل إليه وسيلة، وتوسل. والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، ت: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، (د.ط، 1399هـ – 1979م)، 185/5.

(2) الشيخ العالم المحدق مسند الشام، أبو طاهر بركات ابن طاهر بركات الدمشقي الخشوعي، سمع من: هبة الله ابن الأكفاني، وطاهر بن سهل وعدة، حدث عنه: أولاده وخلق كثر، توفي 598. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 355/21-358.

(3) أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني، الهمذاني الأصل، البغدادي الكاتب، سمع من أبي طالب بن غيلان ، وأبي علي ابن المذهب وطائفة، حدث عنه: أبو العلاء العطار، وأبو موسى المديني، توفي 525هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 536/19.

(4) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (ط1، 1422هـ)، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان، رقم 614، 126/1.

الحديث الثامن والثلاثون في تجزيته الخير وما هو أهله صلوات الله وسلامه عليه

أخبرنا أبو نصر صالح بن أبي بكر بن محمّد بن أبي نصر بن أحمد بن أبي نصر، يُعرف بقل هو الله خوان، أنا الحسن بن محمّد بن الحسن الحدّاد، ثنا أبو نصر الفضلُ بن محمّد بن سعيد القاشاني[1]، ثنا أبو محمّد عبد الله ابن محمّد بن جعفر بن حيّان، ثنا عيسى بن محمّد الرّازي، ثنا عبد الله غُنجدة الرّملي[2]، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمّد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، أنّ النّبي ﷺ قال: **«من قال جزى الله محمدًا عنّا ما هو أهله أتْعَبَ سبعين كاتبًا ألف صباح»**[3].

(1) الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر القاشاني الأصبهاني، سمع من: أبي الشيخ، وعنه: أبو علي الحداد، وغانم البرجي، وجماعة. تاريخ الاسلام، الذهبي ، 463/29.

(2) عبد الله بن الحسين بن غنجدة ويقال عبيد الله الليثي الرملي سمع سليمان بن عبد الرحمن بدمشق ومحمد بن عمرو الغزي روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة وخيثمة بن سليمان وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي. مختصر تاريخ دمشق، ابن عساكر، 407/27.

(3) المعجم الكبير للطبراني، رقم 11509، 206/11. وعقّب الطبراني بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن عكرمة الا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر الا معاوية بن صالح، تفرد به: هانئ بن المتوكل ».

الحديث التاسع والثلاثون وهو جامع لزيادات ما تقدم

أخبرنا أبو الخطاب صاعد بن رجاء بن حامد المعداني[1]، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو الحسن عليّ بن أبي القاسم بن إبراهيم الخياط المقرئ، أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن خرّز الهمدانيّ،[حدّثنا][2] أبو اسحق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الطّيّان، ثنا أبو علي الحسين بن القاسم الزاهد الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن [أبي][3] زياد، عن جرير، عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما، « **في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ ﴾ قال: يعني أنّ الله تعالى يثني على نبيّكم ﷺ ويغفر له، وأمر الملائكة بالاستغفار له، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ يعني على نبيكم ﷺ، فاستغفروا له وأثنوا عليه في صلاتكم، وفي مساجدكم و في كل موطن وفي خطبة النّساء فلا تنْسَوه**»[4].

(1) صاعد بن رجاء بن حامد بن رجاء المعداني، أبو الخطاب الإصبهاني، الشافعي، روى عن: زاهر الشحامي، وعنه: ابن خليل توفي في جمادى الآخرة. تاريخ الاسلام، الذهبي، 92/42.

(2) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(3) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(4) جلاء الأفهام لابن القيم، ص422.

الحديث الأربعون فيما يُرى[1] النّبي ﷺ في [المنام][2]

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمّد بن ظَفَر بن أحمد بن ثابت اليزدي رحمه الله[3]، أنا أبو موسى محمّد المديني، أنا أبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم النيسابوري وغيره إذنا، عن كتاب أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أنا أبو سعيد إسماعيل بن سعيد الشُّعَيفي الحافظ، أنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه، أنا محمّد بن محمّد بن علي بن الأشعث، ثنا شريح بن عبد الكريم التّميمي، وأبو يعقوب يوسف بن علي، قالا: ثنا أبو الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، أظنّه عن يعلى بن عبيدٍ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنّ النّبي ﷺ كان يقول: **«ما من مؤمن يصلّي ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وخمس وعشرين مرّة قل هو الله أحد، ثمّ يسلّم، ثمّ يقول ألفَ مرّةٍ صلّى الله على محمّد النبيّ الأمّيّ، فإنّه يراني في المنام، وإلاّ لم[4] تتم له الجمعة القابلة حتى يراني في المنام، ومن رآني غفر الله تعالى له الذنوب»**[5].

وذيّلتُ الكتاب بنبذة ممّا يتضمّن هذا المعنى؛ من آثار علماء التّابعين وأتباعهم، وأئمة السّلف الصّالحين وأشياعهم، ومما ألفيتُ في مقامات الأتقياء ومقامات الأولياء رحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين.

---

(1) «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي». صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب من رأى النبيﷺ في المنام، رقم 6994، 33/9.

(2) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(3) العلامة البارع حجة الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي، صاحب كتاب خير البشر، توفى 565هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 20/522-523.

(4) في النسخة (ب): "لا".

(5) الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، ت: عبد الرحمن محمّد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، (ط1، 1386 هـ - 1966 م)، كتاب الصلاة، 2/137.
وعقّب ابن الجوزي بقوله: « هذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجهولون ».

أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمّد بن معمر بن طبرزَدَ، أنا أبو غالب أحمد بن الحسين[1] بن عبد الله بن بنّاء الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عن كتاب أبي طالب محمّد بن علي بن الفتح الحربي، أنا عمر بن إبراهيم، أنبا عمر بن أحمد بن أبي معمر رحمة الله عليه، ثنا محمّد بن يحي الحُلواني، قال: سمعت أحمد بن يونس يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: «لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلاّ الصلاة على رسول الله ﷺ، فإنّه يُصلّي عليه مادام في الكتاب»[2].

أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أبي سعيد الصُّندوقي، أنا أبو موسى[3] محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصبهاني، أنا محمّد بن أبي الفضل الدّيلمي، عن كتاب أبي بكر بن علي بن ثابت، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمّد بن عبد الله بن محمّد الكوفي هو الشّيباني، ثنا أحمد بن محمّد بن عبد الخالق، ثنا الحسين بن علي الصُّدائي، حدّثني شيخ، ذكره عن خالد صاحب الخُلقان، قال: «كان لي صديق يطلب الْحَدِيث فَتُوُفِّيَ، فرأيته في منامي عليه ثِياب خُضْرٌ يَرْفُلُ[4] فيها، فقلت له: يا فلان كنتَ تطلب معنا الحديث، فَبِمَ نِلْتَ هَذَا؟ قال: كنتُ أطلب معكم الحديث فلا يمرّ بي حديث فيه ذكر محمد إلاّ كتبتُ في أسفله ﷺ فكافأني الله تعالى بهذا الذي رأيتَ»[5].

رأيتَ»[5].

أخبرنا الشيخ أبو الرّضا مسعود بن عبيد الله بن محفوظ الخانيّ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا شيخ لي نسيت اسمه، عن هبة الله بن محمد العدل

---

(1) في النسخة (ب): "الحسن".

(2) شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: د. محمّد سعيد خطي أوغلي، دار إحياء السنة النبوية – أنقرة، (د.ط، د.ت)، ص36.

(3) في النسخة (ب): "أبو الفتح عبد الكريم".

(4) (رفل) الراء والفاء واللام أصل واحد يدل على سعة ووفور. من ذلك رفل في ثيابه يرفل، وذلك إذا طالت عليه فجرها. والرفل: الفرس الطويل الذنب. مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د،ط، 1399هـ - 1979م، 419/2.

(5) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض، رقم 566، 271/1.

بواسط، قال: سمعتُ أبا الحسن بن علي الميموني يقول: «رأيت الشيخ أبا علي الحسن بن عُيَينة في المنام بعد موته، وكان على أصابع يديه شيئا مكتوبا بلون الذّهب أو بلون الزّعفران، فسألته عن ذلك، وقلتُ: يا أستاذ أرى على إصبعك شيئا مليحًا مكتوبًا ما هو؟ قال يا بنيّ هذا لكِتْبَتي لحديث رسول الله ﷺ، أو قال لكِتْبتي ﷺ في حديث رسول الله ﷺ»[1]. **أخبرنا** أبو عبد الله محمّد بن أبي عاصم ابن زينة، أنا أبو القاسم التّيمي، أنا عبد الواحد بن إسماعيل الرّؤياني، أنا أبو محمّد الخبّازي، قال: سمعت أبا الحسن النّهاوندي الزاهد في ديار المغرب، يقول: «لقي رجل خضرًا النبي ﷺ، فقال له: أفضل الأعمال إتباع رسول الله ﷺ والصّلاة عليه، قال الخضر: وأفضل الصّلوات عليه ما كان عند نشر حديثه وإملائه يذكر باللسان ويكتب في الكتاب ويرغب فيه شديدًا ويفرح به كثيرًا، وإذا اجتمعوا لذلك حضرت ذلك المجلس معهم»[2].

أخبرنا أبو الفرج ثابت بن محمّد المديني، أنا الشّيخ إسماعيل بن محمّد بن الفضل، ثنا أيّوب بن علي الكرماني بمكّة، أنا سعد بن علي هو الزّنجاني، أنا محمّد بن الحسين بن بقاء، أنا عبد الغني بن سعيد، ثنا أحمد بن إبراهيم الأسدي، ثنا زكريا بن يحي السّجزي، قال: سمعت عبيد الله القواريري، قال: «كان لي جار فمات فَرُئِيَ في المنام فقيل له: مَا فعل الله بك. قال: غفر لي. قيل: بماذا؟ قال: كنت إذا كتبت ذكر رسول الله ﷺ في الحديث كتبت ﷺ»[3].

أخبرنا أبو سعيد خليل بن بدر بن ثابت الرّاراني، أنا أبو العلاء صاعد بن سيّار الهروي، أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني فيما كتب إليّ، أنا أبو المجد كريم بن الفضل بجرجان، قال: سمعت أبا الحسن يحي بن الحسين المطلبيّ، يقول: سمعت أبا بيان الأصبهاني، يقول: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله محمّد بن

(1) الترغيب والترهيب لقوام السنة، رقم 1704، 333/2.
(2) الترغيب والترهيب لقوام السنة، رقم 1705، 333/2.
(3) جلاء الأفهام لابن القيم، ص 412.

إدريس الشافعي ابن عمّك هل خصَصْته بشيء؟ أو هل نفعته بشيء؟ قال: نعم. سألت الله تعالى أن لا يحاسبه. فقلت: يا رسول الله بم؟ قال: لأنّه [كان][1] يصلّي عليّ صلاة لم يصلّ عليّ أحد مثلها. قلت: وما تلك الصّلاة؟ قال: يقول[2]: اللّهم صلّ على محمّد كلّما ذكره الذّاكرون، وصلّ على محمّد كلّما غفل عنه الغافلون »[3]. **أخبرنا** أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح ويرَجَ، أنا أبو القاسم بن محمد التّيمي، أنا عبد الواحد بن إسماعيل في كتابه، أنا أبو محمّد الخبّازي، قال أبو الحسن الحرّاني:

«كان أبو عَروبة الحراني لا يترك أحداً يقرأ عليه الأحاديث إلا ويصلّي على النبي ﷺ ويسلّم، ويبيّن ذلك وكان يقول بركة الحديث تُفْرة الصّلاة على رسول الله ﷺ في الدّنيا ونعيم الجنّة في الآخرة إن شاء الله ﷻ »[4]. **أخبرنا** الإمام أبو عبد الله محمّد بن ظفر بن عبد الرّحيم بن محمّد المعَدِّل، أنا محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى، قال: ذكر يوسف بن صالح الدسكري، حدثني أبو القاسم بن عقيل الورّاق، قال: ثنا ابن مجاهد، قال: «خرجتُ يوم جمعة فوجدتُ على بابي أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي وكان أحد الصالحين، فسلّم عليّ وقال إلى أين عزمتَ؟ فقلتُ: إلى الوزير علي بن عيسى. قال: خذني معك فإنّ معي رسالة إليه من رسول الله ﷺ. فقلتُ في نفسي: هذه إحدى رفاعات القراء سبيلي أن أحمِلَه إليه ولا أسأله عن شيء من أمره، فقلت له: امض بنا. فلمّا وصلنا ودخلنا عرّفتُ الوزير محلّه وسيره[5]، وأعلمته أنّه ذكر أنّ معه رسالة من رسول الله ﷺ، فاستبشر به واستَدْنَاهُ وسأله عمّا عنده. فقال: يا أيّها الوزير إنّي رجل مُعيل قليل ذات اليد، ولمّا كان في أمسِ يومنا طلبتْ منّي أمّ أولادي أشياء مما يحتاجون إليه من

(1) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(2) لقد وردت عن الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ الصلاة على النبي ﷺ بهذه الصيغة بعد تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[الشرح: 04]، ينظر: الرسالة، أبو عبد الله إدريس بن محمد الشافعي، ت: أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، (1385هـ، 1940م)، 13/1.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، 188/1.

(4) الترغيب والترهيب لقوام السنة، رقم 1707، 334/2.

(5) في النسخة (ب): "ستره".

كسوة وغيرها من مؤن الشتاء، فضجرتُ وسألتُ الله أن يفرّج عنّي، فلمّا كان في آخر الليل رأيت في منامي النبي ﷺ فشكوتُ إليه ما أنا فيه. فقال لي: امض إلى عليّ بن عيسى وعرِّفه أنّك رأيتني وسَلْه أن يعينك. فقلتُ: يا رسول الله، وكيف يقبلُ منّي الرسالة بغير دلالة. فقال: قل له: العلامة أنّك تصلي عليَّ في كلّ ليلةِ جمعةٍ ألف مرّة، ثمّ أتاك شُغل قطعك عن التّمام إلى أن صلّيتَ الغداةَ. فلمّا سَمِع عليُّ بن عيسى هذا ارتعدت فرائصُه وخشع وبكى، وقال: صدق رسول الله ﷺ، إنّي منذ أربعين سنة أُصلّي عليه في كل ليلةِ جمعةٍ ألف مرّة سرّا بيني وبين الله ﷻ ما يطّلعُ عليّ فيه سواه، فلمّا كان البارحة صلّيتُ عليه سبعمائة مرة، فدخل عليّ سلامة يعني حاجبَه، فقال: قد وافى فُلفُل برسالة من دار السّلطان فدخل وشغلني بحوائجه، فأصبحت وقد بقي عليّ من الصّلاة عليه ثلاثمائة مرّة، فصلّيت عليه ذلك. ثمّ مدّ يدهُ فوقّع له بألف دينار. قال ابن مجاهد: فلمّا رأيت صحّة الأمر قمت بالتوقيع إلى أبيه أبي نصر، فلمّا قرأه قال: أظن الوزير أراد أن يوقّع بألف درهم فسها، فعدنا إليه وعرّفته ما قال أبو نصر فأخذ [التّوقيع][1] فخرّقه ووقّع له بألفي دينار، فسِرتُ إليه فقال: وهذا أيضا سهو منه. فعدتُ إليه وعرّفته فخرّق التّوقيع الثاني ووقّع عليه، أبوك يقيك السَّوءَ بمعونة الله تعالى إيّاه، ليس ممن يستولي عليه الهموم فشغله عن مهم أمره ونهيه، ادفع إلى أبي بكر أعزه الله ثلاث آلاف دينار وعجّلها له السّاعة من غير مراجعة إن شاء الله تعالى. فأوصلتُ التّوقيع فلمّا قرأه قال: لم يكن لمراجعته عند ورود توقيعه الأوّل معنًى، ولكن ليقضيَ الله أمرًا كان مفعولًا، وأطلقها له فانصرف بها إلى منزله»[2]. **أخبرنا** الشّيخ الشّريف أبو عبد الله محمود بن محمّد بن أبي بكر الهاشميّ الواذياني، أنا أبو القاسم إسماعيل ابن محمّد بن الفضل قَوام السّنة، أنا أبو الفتح الصّحّاف، أنا أبو عبد الله الرّازي، ثنا علي بن أحمد بن صالح، ثنا محمّد بن عبد بن عامر، ثنا محمّد بن حفص، ثنا الحكم بن سِنان، عن الفرج ابن عبد الرحمن، عن كعب العجلي، عن كعب الأحبار، قال: «أوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام في بعض ما

(1)ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).
(2) القول البديع للسخاوي، ص 166.

أوحى إليه: يا موسى: لولا من يحمدني ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتُّ من الأرض ورقة، يا موسى: لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين، يا موسى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسيَّلت جهنم على الدنيا، يا موسى: إذا لقيت المساكين فعاملهم كما تعامل الأغنياء فإن لم تفعل ذلك، فاجعل كل شيء علمت-أو قال: عملت-تحت التراب، يا موسى: أتحب ألا يأتيك من عطش يوم القيامة؟ قال: إلهي نعم، قال: فأكثر الصلاة على محمد ﷺ »[1].

أخبرنا الشيخ أبو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد القرشي كتابة، أنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الحافظ المدني، أنا الحسين بن محمد الحاجّي يعرف بالدّوغي، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن الخليل الماليني، أنا أبو محمّد عبد الغني بن سعيد الأزدي، قال: سمعتُ إسماعيل بن محمّد الحاسب، أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر، يقول: «كنتُ عند أبي بكر أحمد بن موسى المجاهد المقري، فجاء الشُّبلي رحمة الله عليه، فقام إليه أبو بكر بن مجاهد فعانقه وقبّل بين عينيه، فقلتُ له: يا سيّدي تفعل هذا بالشُّبلي؟ وأنت وجميع من ببغداد تتصوّرونه بأنّه مجنون؟ فقال لي: فعلتُ به كما رأيتُ رسول الله ﷺ فعل به، وذلك أنّي رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام وقد أقبل الشُبلي، فقام إليه وقبّل بين عينيه، فقلتُ: يا رسول الله أتفعل هذا بالشّبلي؟ قال لي: نعم، هذا يقرأ بعد صلاته ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [سورة التوبة: 128]، ويُتبعُها بالصّلاة عليّ. وفي رواية أخرى قال أنّه لم يصلّ صلاة فريضة إلاّ وقد يقرأ خلفها

(1) الترغيب والترهيب لقوام السنة، رقم 1703، 332/2.

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [سورة التوبة: 128]ويقول ثلاث مرات صلّى الله عليك يا محمّد. قال: فلمّا دخل الشّبلي رحمة الله عليه سألته عمّا يذكر بعد الصّلاة فذكر مثله»[1].

أخبرنا السّيد أبو الفتح شرفشاه بن أبي عبد الله بن محمّد العلوي، أنا محمّد بن عمر بن أبي عيسى وأبو موسى الحافظ المديني رحمة الله عليه، أنا أبو عبد الله الأسواري الزّاهد، إذنًا من كتاب علي بن شجاع، أنا أبو عُمير بن عبد الوهاب، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن ناصح، ثنا غَوث بن جابر ابن غَيْلان الصّنعاني، ثنا عقيل بن معقل، أنا بعض أصحابنا، ثنا سُليم بن منصور بن عمار، عن أبيه، أنّه كان يقول: «اللّهم صلّ على محمّد القائم بحجّتك، والذّاب عن حرمك، والصّادع بأمرك، والمشيّد بآياتك، والمظهِر لعذرك، فقد أدّى الأمانة، ومنح في النصيحة، وحمل على المحجّة، وكابد العسرة والشّدة؛ فيها كان يلقى من جهّال قومه، فأعطه اللّهم بكل فضيلة من فضائله ونقيبة من نقيبه[2] وضريبة من ضرائبه وحالا من أحواله ومنزلة من منازله، رأيت محمّدًا لك فيها ناصرًا وعلى مجهود بلائك صابرًا، ولمن عاداك مفارقًا، ولمن والاك موافقًا، وإلى ما أحببت داعيًا وعما كرهت بائنًا، فضائل من جزائك وخصائص من حبائك، تُسني بها [ذكره][3] وتُعلي بها درجته على القوام بقسطك، والذّباب عن حرمك والدّعاة إليك، والأدلّة عليك من المنتجبين الأكارم والمصطفين الأعاظم من جميع حاضري يوم القيامة، حتى لا يبقى سناء ولا بها ضياءٌ ولا ثمر ولا كرامةٌ خصّصتَ بها أحدًا من خلقك إلا

(1) جلاء الأفهام لابن القيم، ص 434.
(2) "نقابته" في النسخة (ب)، وهو الصواب تبعا للسياق.
(3) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

خصّصت محمّدًا بعاظمه، بحيث لا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يلحقه لاحق ولا يدركه مشام، آمين رب العالمين»[1].

وبالإسناد: عن عَقيل بن مُعقل، عن أبيه، عن ابن وهب أنّه كان يقول: «اللّهم أكرم محمّدًا وصلّ عليه واجعله من أعظم الأنبياء عندك ذخرًا، وأمكنهم شفاعة، وأرفعهم عندك درجة وأشرفهم عندك بنيانا، اللّهمّ أَكْرِمْ مآبه وأَحْسِنْ مثابه، وأجره وأجزه عنّا خير ما تجزي به النّبيّين، اللّهمّ بيّض وجهه وارفع درجته، وافسح [له][2] في الجنّة حتى ترضاها، ما يغبطه به النّبيّون الذين من قبله وما تفرح به أمّته، اللّهمّ ألحقنا به واجعلنا معه آمين»[3].

آخر الأربعين والحمد لله ربّ العلمين حمد الشاكرين.

وصلواته على محمّد المصطفى خاتم النّبيّين وسيّد الأوّلين والآخرين.

وعلى آله الطّيّبين وصحبه الطّاهرين أبد الآبدين ودهر الدّاهرين وسلّم تسليمًا كثيرًا.

وقع الفراغ من كِتبتِه في رابع عشر شوّال سنة ثمان وستين وثمان مئة على يد العبد الخاطئ المذنب المحتاج إلى رحمة الله الملك الوّهاب أحمد بن محمّد بن شهاب أصلح الله أحواله وحسّن عواقب أموره وغفر ذنوبه وستر عيوبه.

والحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على محمّد خير الأنبياء والمرسلين وآله وسائر الصّالحين.

(1) لم أقف على هذا الأثر في كتب أهل السنة، لكن وجدته مذكورا في كتب الشيعة. بحار الأنوار العلامة المجلسي ، 117/83.

(2) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (أ).

(3) لم أقف على هذا الأثر في كتب السنة؛ لكن وجدتها مذكورة بسند عن فاطمة رضي الله عنها في الصحيفة السجادية.

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد؛

نحمد الله على التمام، ونسأله تبارك وتعالى التوفيق والغفران، فإن أصبنا فيما كتبنا فمن الله العزيز المنان، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، هذا وقد عملنا جاهدين على إخراج المخطوطة في خير حلة، ولكن لا بد من القصور، فالكمال لله –تعالى– وحده .

ومن خلال رحلتي مع هذا الكتاب توصلت إلى النتائج التالية:

1–أبو طاهر عبد السلام ابن أبي الربيع الشيرازي شيخ مغمور ينسب للمحدثين؛ لكننا لم نقف على آثار له تثبت صحة ذلك.

2– يتضح من خلال هذا الكتاب أنّ المصنّف غايته مجرّد الجمع دون النّظر إلى ما يثبت مما لا يثبت، شأنه فيه شأن بعض المصنّفين، إذ يرون أن ذكرهم لأسانيد الأحاديث تعفيهم من الحكم عليها؛ لذا نجد أنّ الكتاب حاملا لجملة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

3– أن الثابت الصحيح المرفوع والذي عليه التعويل وبه يقوم الاحتجاج من الروايات في فضيلة الصلاة على النبيﷺ، يشكل نسبة قليلة جدا في الكتاب، فلا يصح من ذلك إلا القليل.

4– يورد المصنف كثيرا من طرق بعض الأحاديث، وأغلبها بأسانيده.

5– من خلال دراستي لطرق الآثار الواردة في هذا الكتاب، تيسر لي بحمد الله الخروج بعدد من التراجم لبعض الرواة الذين لم أجد لهم تراجم في كتب الرجال أو وجدت لهم ذكرا عابرا، وذلك عن طريق تتبع الطرق والأسانيد التي ورد فيها ذكر لهؤلاء الرواة، وقد يسر مثل ذلك الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي أشرت في المقدمة إلى أهميتها وما فيها من نفع لا يغفل حيث يسهل معها جمع الطرق والأسانيد بدقة.

ولعلّ من أهم التوصيات التي نوصي بها:

1- نوصي بالاهتمام بالمخطوطات الإسلامية في جميع العلوم الشرعية، وذلك بنفض غبار الزمن عنها، ونشرها بعد تحقيقها وتقديم ما يخدمها؛ ذلك أن هذا التراث الإسلامي يحمل في طيّاته مفردات شريعتنا الغراء، فهذا الميدان يحتاج من العلماء والباحثين المتخصصين التشمير لقطع السبل على تطفل غير المؤهّلين على تراث الأمة.

3- التنبيه على فضل الصلاة على النبي ﷺ، والحث على فعله؛ وذلك بتعليم أبنائنا دوام الصلاة والسلام عليه ﷺ، كما نعلّمهم القرآن ونحفّظهم إياه، ونشجّع ونكافئ المجتهد منهم في ذلك، لنشترك ونشركهم في الأجر والثواب والمحبة، فهي أساس وطريقة محبة النبي ﷺ والتعلق به، الموصلة لحب الله ﷻ.

قائمة المصادر والمراجع

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل-بيروت، (ط1، 1412 هـ- 1992م).

- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت: عبد الرحمن المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، (ط1، 1382هـ).

- التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (د.ت، د.ط).

- الرسالة، أبو عبد الله إدريس بن محمد الشافعي، ت: أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، (1385هـ، 1940م).

- السياق لتاريخ نيسابور، أبو اسحق إبراهيم بن محمد الصريفيني، ت: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط، 1414هـ).

- اللباب في تهديب الأنساب، أبو الحسن بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير، دار صادر-بيروت،(د.ط، د.ت).

- المجروحين من المحدثين، ابن حبان، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصّميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، (ط1، 1420 هـ - 2000 م)، 243/15.

- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، المجمع العلمي العراقي - مطبعة المعارف، (د.ط، 1371هـ – 1951م).

- المسانيد، أبو الطيب الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، (ط1، 1410هـ-1990م).

- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من أخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار ابن حزم، بيروت– لبنان، (ط1، 1426هـ- 2005م).

- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت،(د.ط، 1399هـ - 1979م).

- تاج المحدثين الأولياء وعمدة المؤرخين الأصفياء، ماجد أحمد نيازي الدرويش.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ت: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (ط1، 2003م).

- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، ت: مصطفى عبد القادر عطا، (ط1، 1417هـ).

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمّد عبد الرحمن بن عبد الرّحيم المباركفوري، (د.ط، د.ت).

- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشوكاني، دار القلم- بيروت، (ط1، 1984م).

- تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون- بيروت، (ط1، 1419هـ).

- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، ت: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، (ط1، 1406هـ- 1986م).

- تكملة الإكمال، ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، (د.ط، 1408هـ-1987م).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1400هـ – 1980م).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1400هـ – 1980م).

- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، ابن قيم الجوزية، ت: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة الكويت، (ط2، 1407هـ - 1987م).

- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط3، 1405هـ-1985م).

- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط2، 1413هـ).

- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد بن تاج العارفين المناوي، المكتبة التجارية الكبرى-مصر، (ط1، 1356هـ).

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، مكتبة المثنى- بغداد، (د.ط، 1941م).

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، (د.ط، 1414هـ).

- معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت الحموي، دار صادر- بيروت، (ط2، 1955م).

- مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د،ط، 1399هـ - 1979م.

-الأعلام، خير الدين بن محمود بن علي الزركلي، دار العلم للملايين، (ط 15، 2000م).

-التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد،

(د.ط، د،ت).

-التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ،ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ- 1975م .

-الترغيب والترهيب، أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث- القاهرة، (ط1، 1414 هـ - 1993م.

-التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (ط1، 1408).

-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (ط1، 1422هـ).

-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.

-الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت.

-الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل القاضي عيّاض، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع، (د.ط، 1409هـ- 1988م).

-الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهردار الدّيلمي الهمذاني، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (ط1، 1406 هـ- 1986م).

-الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات، أبو بكر محمّد بن عبد الله البغدادي البزاز، ت: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، (ط1،

1417هـ - 1997م).

-القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الريان للتراث، (د.ط، د.ت)، ص200.

-الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، (ط1، 1409هـ)، رقم 31787، 6/ 325.

-اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ت: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، (ط1، 1417 هـ - 1996م).

-المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة، (د.ط، د.ت).

-المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، (ط2، د.ت).

-الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، ت: عبد الرحمن محمّد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، (ط1، 1386 هـ - 1966 م)، كتاب الصلاة.

أمالي ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد البغدادي، ت: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، (ط1، 1423 هـ - 2002 م).

-بغداد، محمد مكية، دار الوراق للنشر، لندن، 2005.

-تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، (ط1، 1422هـ - 2002 م).

-سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، (د.ط، د.ت).

سنن الترمذي، أبو عيسى محمّد بن عيسى التّرمذي، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، (د.ط، 1998م).

سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: شعيب الارناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة بيروت-لبنان، (ط1، 1424 هـ - 2004 م).

السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيّب النّسائي، ت: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط1، 1421 هـ-2001م).

-سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط3، 1405هـ-1985م).

-شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار، أبو القاسم معين الدين الجنيد بن محمود بن الشيرازي، ت: محمد القزويني، وعباس إقبال، مطبعة المجلس-طهران، (1368هـ-1949م).

-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، (ط1، 1406 هـ - 1986 م).

-شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا يحي بن علي التبريزي، شرح ديوان الحماسة، (د.ط، د.ت)، دار القلم- بيروت.

-شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: د. محمّد سعيد خطي أوغلي، دار إحياء السنة النبوية – أنقرة، (د.ط، د.ت).

-شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، (ط1، 1423 هـ - 2003 م).

-طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني، ت: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط2، 1412 هـ-1992م).

-علل الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، (ط1، 1405 – 1985).

-كتاب الصلاة على النبي× ، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو الضحاك، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث – دمشق، (ط1، 1415 هـ - 1995 م).

-مجمع الآداب ومعجم الألقاب، أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي الشيباني، ت: محمد الكاظم، (د.ط، د.ت).

-مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشباني، ت: شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد، (ط1، 1421هـ-2001م).

-مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، (ط2، 1403هـ).

-من بلخ إلى قونية: سيرة حياة مولانا جلال الدين الرومي، بديع الزمان فروزانفر، ترجمة: عيسى علي العاكوب، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2006م.

-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (ط1، 1382 هـ - 1963 م).

الفهارس العامة

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث.
3. فهرس الآثار.
4. فهرس الأعلام.
5. فهرس الأماكن والبلدان.
6. فهرس المحتويات.

1- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة آل عمران		
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا ... ﴾	102	هـ
سورة النساء		
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ ... ﴾	1	هـ
سورة التوبة		
﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ... ﴾	128	74
سورة الأحزاب		
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَـٰٓأَيُّهَا ... ﴾	56	و، 25، 43، 63، 66،
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	70، 71	هـ،

***

2-فهرس الأحاديث

م	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
.1	«إذا دخلت منزلك فسلم؛ إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم ..»	سهل بن سعد	60
.2	«إذا فرغ أحدكم من طهوره فليقل أشهد أن لا إله إلا الله، وأن ..»	عبد الله بن عباس	53
.3	«إذا كان يوم القيامة يحشر الله تعالى أصحاب الحديث وأهل ..»	أنس بن مالك	51
.4	«اعلمن يا با كاهل أنه من صلى كل يوم ثلاث مرات و كل ليلة ..»	أبو كاهل	38
.5	«إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علي صلاة في ..»	أنس بن مالك	35،63
.6	«إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة»	عبد الله بن مسعود	36
.7	«إن لله تعالى سيارة من الملائكة إذا مروا بحلق الذكر، قال ..»	أبو هريرة	50
.8	إنّ ملكا أتاني، فقال: يا محمّد، إنّ ربّك عزّ وجلّ يقول لك: ألا ترضى أن لا يصلّي عليك أحد من أمّتك،.....»	ـــــ	27

م	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
.9	«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم (، وفيه النفخة، ..»	أوس بن أوس	41
.10	«إن هذا لمن المكتوم، لولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إن الله ..»	الحسن بن علي	43
.11	«البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي»	ـــــ	26
.12	اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،....."	أبو الدرداء	54، 64
.13	«الدال على الخير كفاعله»		ح
.14	«سجدت شكرا لربي (فيما أبلاني من أمتي، من صلى علي ..»	عبد الرحمن بن عوف	34
.15	«لا تجعلوني كقدح الراكب، إن الراكب يملأ قدحه، فإذا فرغ ..»	جابر بن عبد الله	55
.16	«لا صلاة إلا بطهور وبالصلاة علي وعلى أهل بيتي»	عائشة بن أبي بكر	52
.17	«ما جلس قوم فلم يصلوا علي إلا قاموا عن أنتن من الجيفة»	جابر بن عبد الله	62

م	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
18.	«ما صلى علي عبد من أمتي صلاة صادقا بها في قلب نفسه إلا ..»	أبو بردة	33
19.	«ما من أحد يسلم علي إلا رد الله تعالى علي روحي حتى أرد عليه»	أبو هريرة	31
20.	«ما من قوم قعدوا ثم تفرقوا ولم يصلوا على النبي (إلا كانت ..»	أبو هريرة	59
21.	«ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كل ركعة ..»	عبد الله بن عباس	67
22.	من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفر له، فأبعده الله.....	أبو هريرة	24
23.	«من أوى إلى فراشه ثم قرأ تبارك الذي بيده الملك، ثم قال اللهم ..»	أبو قرصافة	30
24.	«من ذكرت عنده فصلى علي، صلت عليه الملائكة ما صلى علي..»	عائشة بنت أبي بكر	26
25.	«من صلى صلاة ولم يصل علي وعلى أهل بيتي لم تقبل»	أبو مسعود الأنصاري	52
26.	«من صلى على النبي بهؤلاء الكلمات في كل يوم ثلاث مرات، ..»		42

م	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
.27	«من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته ..»	أبو الدرداء	39
.28	«من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا حلت له ..»	أبو الدرداء	61
.29	«من صلى علي عند قبري وسلم علي، رددت عليه ومن صلى ..»	عبد الله بن عمر	32
.30	«من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي ..»	أبو هريرة	49
.31	«من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله تعالى مائة حاجة..»	جابر بن عبد الله	45
.32	«من صلى علي في يوم ألف مرة، لم ينم حتى يبشر بالجنة»	أنس بن مالك	37
.33	«من قال جزى الله محمدا عنا ما هو أهله أتعب سبعين كاتبا ..»	عبد الله بن عباس	65
.34	«من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة، ..»	جابر بن عبد الله	64
.35	«يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم ..»	أنس بن مالك	63

م	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
.36	إذا يكفيك الله تعالى ما همّك و يغفر لك»	أبي بن كعب أو أيوب بن بشير الأنصاري	46
.37	"عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ".	فضالة بن عبيد	48
.38	«إذا نسيتم شيئا فصلّوا عليّ تذكروه إن شاء الله » ﷺ	أنس بن مالك	56
.39	اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك	فاطمة	56

***

3. فهرس الآثار

م	طرف الأثر	صاحب الأثر	الصفحة
1.	«الصّلاة على النّبي ﷺ أمحق للذنوب من الماءِ للنّار، والصّلاة على النّبي ﷺأفضل من مُهجَ الأنفس في سبيل الله....."	أبو بكر الصديق	40
2.	«قَدْ بَخِلْتَ فَهَلَّا حَيْثُ حَمِدْتَ اللهَ تَعَالى صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ»	عبد الله بن عمر	57
3.	"ما من عبد من أمّة محمّد ﷺ إلاّ ومعه موكل خمسة أملاك، ملك عن يمينه يكتب له الحسنات....."	عبد الله بن عباس	44
4.	"من صلّى على النّبي ﷺ بهؤلاء الكلمات في كل يوم ثلاث مرّات....."	علي بن أبي طالب	42
5.	«من صلّى على محمّد النّبي ﷺ بأربع خصال استوجب عليه الشفاعة يوم القيامة،....."	النعمان بن مكحول	47
	«من صلى على رسول الله ﷺ صلاة، صلى الله تعالى وملائكته ..»	عبد الله بن عمرو	29

***

4- فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
1)	إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري	40
2)	أبو عبْد الله بن محمّد بن أبي زيد حمد بن نصر الكراني	41
3)	أحمد بن إبراهيم = أبو بكر بن شاذان	38
4)	أحمد بن عبد الله بن النّعمان = أبو المكارم اللبان	4
5)	أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد	27
6)	آدم بن أبي إيّاس الخراساني	30
7)	إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلي	30
8)	أسعد بن محمود بن خلف = أبو الفتوح العجلي	4
9)	إسماعيل بن عبد الله بن ميكال	25
10)	إسماعيل بن محمّد بن الفضل	50
11)	ثابت بن محمّد بن أبي الفرج المدني	56
12)	جعفر بن عبد الواحد الثّقفي	53
13)	جندرة بن خيشنة بن نفير = أبو قرصافة الكناني	30
14)	الحارث بن محمّد بن أبي أسامة التّميمي	27
15)	حبيب بن محمّد الطهراني	51
16)	الحسن بن أحمد الحدّاد	32
17)	الحسن بن الطيّب الشجاعيّ	40

م	العلم	الصفحة
18)	الحسين بن عبد الملك الأديب = الخلال أبو عبد الله	44
19)	حفص بن عمر بن الصبّاح الرّقي	39
20)	حماد بن أسامة بن زيد القرشي	33
21)	حميد بن أبي حميد الطويل	51
22)	سفيان الثوري	46
23)	سهل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الْمَرْوَرُوذِيُّ	45
24)	العبّاس بن حمدان الأصبهاني	43
25)	عبد الرّحمن بن أحمد الشريحي	29
26)	عبد الرّحمن بن محمّد السّراج	24
27)	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	41
28)	عبد الله بن أحمد الأهوازي = عبدانُ الأهوازي	25
29)	عبد الله بن محمد ابن حيان الأنصاري = أبو الشيخ	49
30)	عبد الله بن محمّد بن روزبَه	51
31)	عبد الله بن محمد بن محمد	41
32)	عبد المحسن بن أبي العَميد بن خالد الأبهري	35
33)	علي بن أبي سعيد بن عليك	34
34)	علي بن عمر بن نصر أبو الحسن الدقاق	35
35)	عمر بن علي بن عمر القزويني	9
36)	الفَضل بن عبد الواحِد السرخسي	24

م	العلم	الصفحة
37)	لامع بن أحمد بن نصر	32
38)	محمد بن أحمد أبو القاسم الذكواني الأصبهاني	36
39)	محمد بن أحمد بن أبي عون	29
40)	محمّد بن أحمد بن المطهر	34
41)	محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار الرِّياني	29
42)	محمّد بن أحمد بن علي الجورتاني	38
43)	محمّد بن أحمد بن نصر الصيدلاني	31
44)	محمّد بن إسماعيل بن محمد الطّرسوسي	30
45)	محمّد بن الحسَن بن الحسين بن الإصبهبذ	24
46)	محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي	29
47)	محمّد بن حامد بن عبد المنعم المضرّي البغدادي	53
48)	محمّد بن ظَفَر بن أحمد بن ثابت اليزدي	67
49)	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي= أبو الأسود	29
50)	محمّد بن عبد الله الشَرّوُطي	27
51)	محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني = ابن ريذة	33
52)	محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم	9
53)	محمد بن علي بن عمرو بن مهدي = أبو سعيد النقاش	50
54)	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر= أبو موسى المديني	35
55)	محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الزيادي	57

م	العلم	الصفحة
56)	محمّد بن مَعمَر بن عبد الواحِد القَرشي	5
57)	محمّد بن منصور بن عبد الجبّار السّمعاني	24
58)	محمود بن إسماعيل الصّيْرفي	41
59)	مسعود بن أبي منصور الجمّال	27
60)	منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفُراوي	29
61)	مهَذَّبُ بن الحسين بن محمّد بن زينة	40
62)	نازوك بن عبد الله	40
63)	ناصر بن محمّد بن أبي الفتح وَيْرَجُ	42
64)	الوضاح بن يحيى النهشلي الأنباري	32
65)	يزيد بن عبد ربه الجرجسي	39

***

5- فهرس الأماكن والبلدان

م	المكان	الصفحة
1)	أصبهان	4، 10
2)	بغداد	9، 74
3)	البلد الحرام	30
4)	تركيا	16
5)	جرجان	69
6)	الدينور	50
7)	شيراز	4، 5، 6، 8، 23، 72
8)	العراق	6
9)	الكوفة	35
10)	المدينة النبوية	44، 72، 73
11)	المسجد الحرام	72
12)	المشعر الحرام	30

6-فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة	أ
ملخص بالإنجليزية	ب
الشكر والتقدير	ج
اهداء	د
المقدمة	هـ
أهمية الموضوع	و
أسباب اختيار الموضوع	ز
أهداف البحث	ح
الدراسات السابقة	ح
خطة البحث	ح
المنهج المتبع في تحقيق الكتاب	ط
مصادر البحث	ن
صعوبات البحث	ن
القسم الأول:	1
المبحث الأول: التعريف بالشيخ.	3
المطلب الأول: حياة الشيخ المصنف الشخصية	3
المطلب الثاني: حياة الشيخ المصنف العلمية	4
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.	8
المطلب الأول: موضوع الكتاب وتوثيق نسبته للمصنف.	8
المطلب الثاني: مصادر الشيخ المصنف.	9
المطلب الثالث: أهم معالم منهج المصنف في كتابه.	11
المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط.	16

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: وصف النسخ المعتمدة، وأماكن وجودها.	16
المطلب الثاني: نماذج مصورة من المخطوط.	18
القسم الثاني: تحقيق الكتاب	23
الحديث الأول	27
الحديث الثاني	29
الحديث الثالث	30
الحديث الرابع	31
الحديث الخامس	32
الحديث السادس	33
الحديث السابع	34
الحديث الثامن	35
الحديث التاسع	36
الحديث العاشر	37
الحديث الحادي عشر	38
الحديث الثاني عشر	39
الحديث الثالث عشر	40
الحديث الرابع عشر	41
الحديث الخامس عشر	42
الحديث السادس عشر	43
الحديث السابع عشر	44
الحديث الثامن عشر	45
الحديث التاسع عشر	46
الحديث العشرون	47

الموضوع	الصفحة
الحديث الحادي والعشرون	48
الحديث الثاني والعشرون	49
الحديث الثالث والعشرون	50
الحديث الرابع والعشرون	51
الحديث الخامس والعشرون	52
الحديث السادس والعشرون	53
الحديث السابع والعشرون	54
الحديث الثامن والعشرون	55
الحديث التاسع والعشرون	56
الحديث الثلاثون	57
الحديث الحادي والثلاثون	58
الحديث الثاني والثلاثون	59
الحديث الثالث والثلاثون	60
الحديث الرابع والثلاثون	61
الحديث الخامس والثلاثون	62
الحديث السادس والثلاثون	63
الحديث السابع والثلاثون	64
الحديث الثامن والثلاثون	65
الحديث التاسع والثلاثون	66
الحديث الأربعون	67
الخاتمة	77
التوصيات.	78
قائمة المراجع	80

الموضوع	الصفحة
الفهارس	87
فهرس الآيات القرآنية.	88
فهرس الأحاديث.	89
فهرس الآثار.	94
فهرس الأعلام.	95
فهرس البلدان والأماكن.	99
فهرس المحتويات.	100

***